

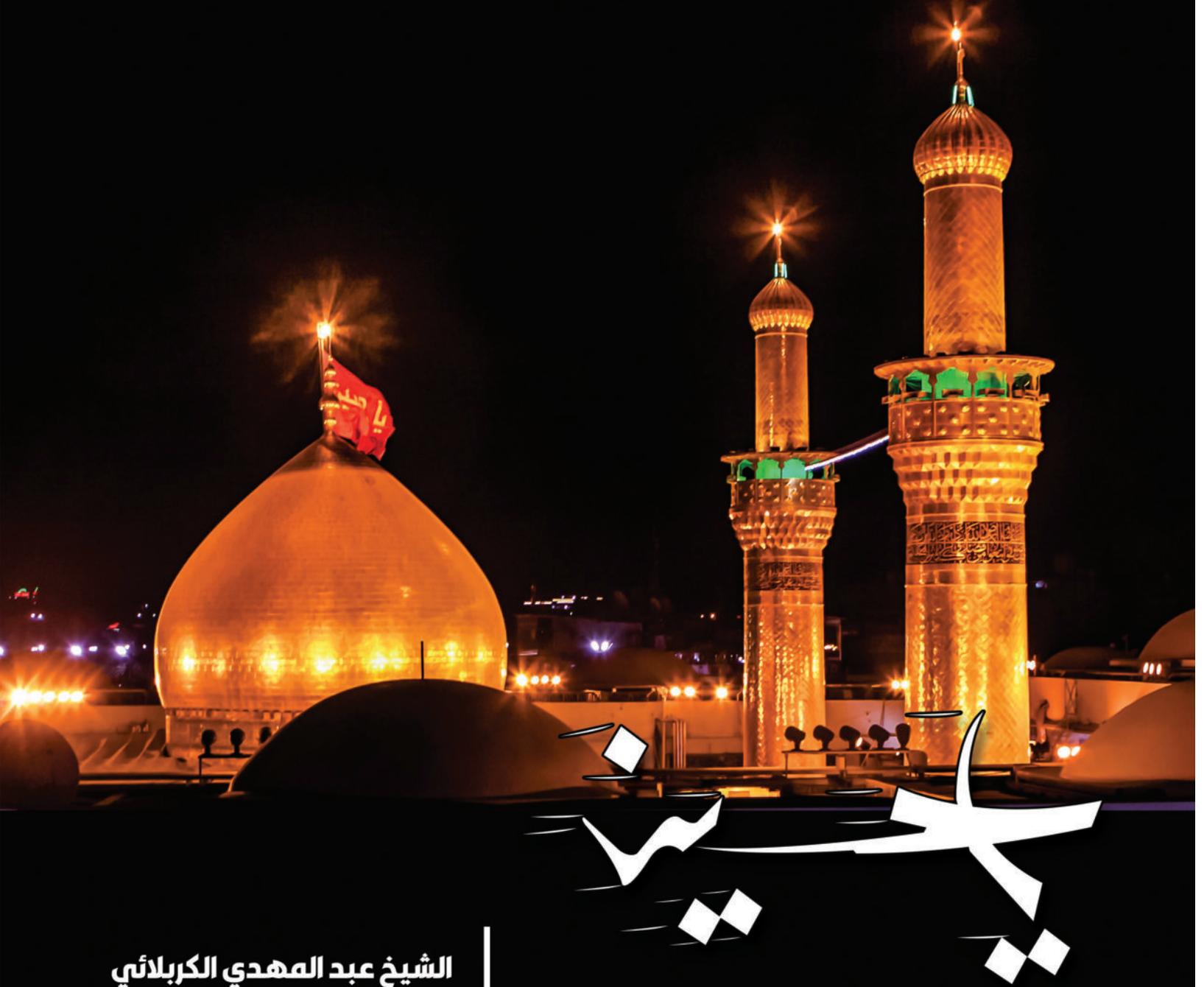
إعداد
855

الخميس
19 أيار 2022

موقف الأكرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات المتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام المتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / 17 شوال 1443 هـ



الشيخ عبد المهدي الكربلائي

يطلق مبادرة (شفاء ورحمة)
لتكون بوابة المناشدات الإنسانية

مَنْ لِي غَيْرُكَ يَسْنُدُنِي إِذْ زَا حَمَتُنِي الذُّنُوبُ



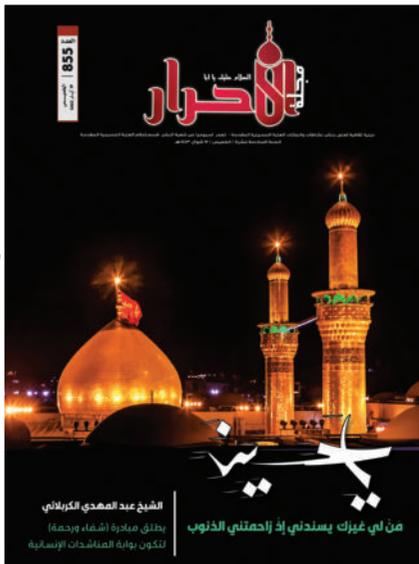
مزارٌ تحول من معبد وثني الى معبد
يعبُد فيه الله «رد الشمس» في الحلة الفيحاء
من المعجزات الإلهية الشاخصة للعيان

48



مصيبة الإمام الحسين عليه السلام
مصيبة تصغر عندها المصائب

57



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

كمال العمل

« مِنْ كَمَالِ الْعَمَلِ حُسْنُ الْإِخْلَاصِ فِيهِ »

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) - المصدر: عيون الحكم و المواعظ: ٤٧١

حِكْمَةٌ
عَلَى
الْعَدْلِ



36

تعزيراً لثقافة الطفل..
مسابقات وبرامج ثقافية تُسلح الطلبة الأيتام ضدّ
مهاوي الثقافات الدخيلة

12

14

أعمال فريدة وأفكار متجدّدة
قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة
إنموذج حي لبناء الانسان

22

إصدارات عديدة وأخرى قيد التحقيق جهود كبيرة لجمع الامام الحسين عليه السلام
العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

32

الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

45

الحشد الشعبي العاصفة التي لا تهدأ

54

الطفولة.. بين الطبع والتطبع

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

حيدر السلامي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروطي

أحمد الوراق - فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

محمد الموسوي - حنان الزريجاوي

زيد الكفلي - تبارك الهلالي

لنرتق بتعاملاتنا ونحترم مواعيدنا

للمواعيد المضبوطة أهمية في حياتنا، لربما تتوقف عليها حياة أشخاص أو مستقبلهم، لننخيل لو أن طبيباً أخل بموعده مع مرضاه أو أستاذاً جامعياً تخلف عن موعده مع طلبته أو قائد طائرة تأخر عن رحلته أو حتى صديقاً وعد صديقه بزيارة فلم يف بوعده فكيف إذا كان موعداً مع نموذج مهم في سياق المسؤولين تروم الجريدة إبراز معالم الليات دائرته الحساسة والمهمة في الشارع العراقي ويخلف بموعده لكثرة انشغالاته الادارية والموقعية.

إن الالتزام بالموعد أمر مهم جداً في حياتنا. ولو التزمنا جميعنا بالمواعيد كي يرقى مجتمعنا وهو من أهم عوامل النجاح، فالانضباط وتنظيم أوقانتنا يؤديان بالضرورة إلى الرقي والسمو بأخلاقنا واحترام الآخرين لنا. فالبعض يظن أن التأخر عن الموعد ربما يعطيه أهمية أو يكون مظهراً ودلالة على مكانة اجتماعية خاصة؛ وهذا بعيد جداً عن أي نوع من أنواع الوجاهة المرسومة أو المصطنعة، فالانضباط والدقة في المواعيد والتحلّي بها يعدّ من الصدق وعلامة من علامات تقدّم الشعوب واحترام المواعيد يحمل دلالة على علو الهمة والثقة بالنفس إلى جانب الرغبة في إشاعة هذه الثقة لدى الآخرين، وقد يسبّب عدم التزام بالمواعيد ضعفاً شديداً في النفس وخوفاً في الفكر والاعتقاد، وهذا ما يمكن أن يفهم أو يلاحظ في الشخصية التي تتصف بوحدة من هذه الصفات. ومنها: خلف المواعيد أو عدم الالتزام بها استخفافاً، أو عن سابق قصد أو تصميم. وهذا كله لا يليق أن يقع فيه الرجال الذين يبرمون موعداً ثابتاً ويتكؤون به ومن ثم يوعزون إلى الاعتذار عن طريق أشخاص يمثلونهم في التقدم الحضاري والرقي الوظيفي وما يسمّى بالسكرتارية.. قد لا يجد البعض حرجاً في التأخر عن مواعيدهم، لا سيما إن كانوا من رجال الأعمال أو الأطباء المعروفين، أو الشخصيات المهمة في المجتمع، وذلك بسبب كثرة انشغالاتهم وتضخم الأعباء الملقاة على عاتقهم؛ الأمر الذي ساعد على تنامي هذه الظاهرة لدى آخرين يحبون أن يظهروا، على الدوام، كأشخاص مهمين ومشغولين، فمن الآداب الاجتماعية المؤثرة: (أدب الوفاء بالمواعيد المضروبة)، وعدم التخلف عنها إلا بعذر قاهر صحيح مقبول، كي يثق الناس بوعود البعض الآخر وكلامه وميثاقه وعهده.

حيدر عاشور

معاهد علاج التوحد التابعة للعتبة الحسينية تصل إلى محافظة واسط

الأوسط نفذته العتبة الحسينية لعلاج الأطفال المصابين باضطراب التوحد، جاء ذلك الإعلان بالتزامن مع مبادرة شهر التوحد التي أطلقها ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

وقال رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية حينها، إن «كوادرنا تحقق حاليا نسب إنجاز متقدمة جدا في رابع أكبر مشروع بالشرق الأوسط لعلاج الأطفال المصابين باضطراب التوحد والذي تنفذه العتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء»، مؤكدا ان «المشروع سيدخل الخدمة قريبا»..



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، الاثنين، ٩ أيار، ٢٠٢٢، المباشرة عن إنشاء مركز لعلاج الأطفال المصابين باضطراب التوحد في محافظة واسط.

وذكر رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية في العتبة المهندس محمد ضياء الدين أن «كوادر قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة باشرت العمل لإنشاء مشروع مركز تخصصي لعلاج الأطفال المصابين باضطراب التوحد في محافظة واسط العزيزة».

وأضاف: «يُشيد المشروع على ارض تبلغ مساحتها (٩٥٠ . ١٩مترا مربعا) يتألف المشروع من ثلاثة طوابق تحتوي على فضاءات متعددة الاستخدامات وغرف الخدمات والعلاج الطبيعي والفيزيائي والعلاج المائي وغرف التخاطب إضافة الى الصفوف والورش التدريبية الخاصة بمرضى التوحد». وأشار إلى ان «المركز أسس على طراز عال من الحدائق وفق تصاميم فريدة معدة من خبراء متخصصين في هذا المجال»، مؤكدا «استمرار الأعمال داخل المشروع ليلا ونهاراً وبوتيرة عالية».

وأعلنت العتبة الحسينية المقدسة، الخميس، ١٤ نيسان، ٢٠٢٢، تحقيق نسب إنجاز متقدمة في رابع أكبر مشروع بالشرق

العتبة الحسينية المقدسة توظف الحزام الاخضر في كربلاء من سبات عميق

على عملية الري او سقي، بواسطة مياه الميازل. وفي وقت سابق غطت عاصفتان ترابيتان العراق في أقل من أسبوع مما أدى إلى توقف الرحلات الجوية وترك العشرات في المستشفيات بسبب مشاكل في الجهاز التنفسي.



اعلنت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، اليوم الاربعاء، عن تبيينها ادارة مشروع الحزام الاخضر في كربلاء، واعادة هيكلته رغم صعوبة الامر كون المنطقة صحراوية وليس من السهل زراعتها.

وقال مستشار العتبة الحسينية المهندس رزاق الطائي، «ان العمل في المشروع على مرحلتين المرحلة الاولى عشرة كيلومترات والمرحلة الثانية عشرة كيلومترات اخرى ايضا، والمشروع مزروع بأشجار النخيل و الكالبتوز والزيتون، مشيرا الى ان ما يقارب حوالي (١٦٠٠٠) نخلة في هذا المشروع و حوالي ما يقارب من (٣٠٠٠٠) شجرة زيتون (٥٠٠٠٠) شجرة كالبتوز».

واضاف، «ان عملية ادارة الحزام ليست بالسهلة، اذ ان المشروع خارج حدود البلدية في منطقة صحراوية تعتمد



العتبة الحسينية المقدسة توفر تخصصات فريدة لمعالجة مرضى السرطان من خلال مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الأورام السرطانية سعياً الى توفير أفضل الخدمات الطبية للمرضى.



حملة لزراعة الأشجار في المدارس الحكومية تطلقها كشافة الوارث في العتبة الحسينية لخلق بيئة جميلة وحمايتها من التلوث والحفاظ على التربة من التصحر.



مركز التبليغ القرآني الدولي في العتبة الحسينية المقدسة وعبر كوادر فرعه في لبنان يرعى فعاليات خاصة بتتويج أكثر من 300 فتاة لبلوغهن سن التكليف الشرعي.

بمشاركة العتبات المقدسة

و 3500 دار نشر..

طهران تشهد افتتاح معرض الكتاب الدولي



انطلقت فعاليات معرض طهران الدولي للكتاب بنسخته الثالثة والثلاثين بمشاركة أكثر من 3500 دار نشر محلي ودولي ومشاركة مميزة من قبل العتبات المقدسة في العراق.

وقال معاون رئيس قسم اعلام العتبة الحسينية علي شبر «شاركت العتبة الحسينية في المعرض بقاعتين الاولى هي القاعة الفارسية والثانية هي العربية وكانت المشاركة مميزة من حيث التصميم والكم والنوع حيث ضمّ الجناح قرابة (600) عنوان واصدار مختلف منها الكتب الخاصة بالفقه والعقائد وتفسير القرآن وكذلك مجمع الامام الحسين الذي شارك بكتب مخصصة حول حياة الامام الحسين عليه السلام واصناف «اما قسم الاعلام شارك بـ(40) عنواناً مختلفاً منها كتب حول حياة الامام زين العابدين عليه السلام إضافة الى مشاركة مؤسسة الدليل بكتب تعنى بعصر ظهور الامام الحجة عجل الله فرجه».

من جهته قال حيدر الموسوي مسؤول جناح العتبة العلوية «ان هذه المشاركة الخامسة للعتبة العلوية والتي تميزت عن سابقتها بعدة أموراً حيث ضم الجناح ما يقارب 200 اصدار من اصدارات العتبة العلوية ومجلات النجف القديمة من عام (1905-1965) واصدارات متنوعة بلغات اجنبية متعددة قرابة 45 اصداراً إضافة الى 50 رسالة جامعية تعنى بالأدب والتاريخ والفقه وقرابة 75 اصداراً تخص سيرة وحياة امير المؤمنين عليه السلام».



وقفات عند خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

مهتمون بأمرهم وليس يعينهم فقط أمرهم ومصالحهم كأشخاص وأحزاب وكيانات. ففي خطبة الجمعة المباركة لساحة السيد أحمد الصافي في ١٩/ رمضان/ ١٤٣٥ هـ الموافق ١٨/٧/٢٠١٤م جاء فيها ما نصّه في الأمر الأول وهو يقول:

ايها الاخوة والاخوات أود أن أعرض على مسامعكم الكريمة بعض الأمور:

الأمر الاول:

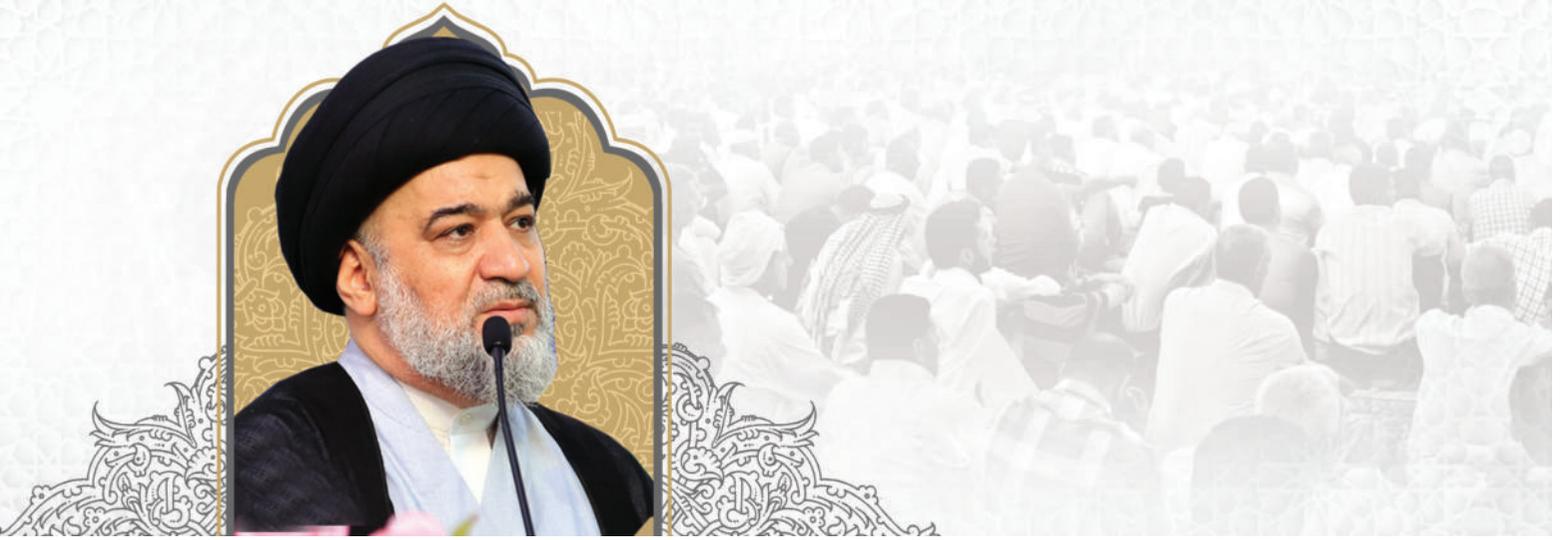
تمّ في يوم الثلاثاء الماضي انتخاب هيئة رئاسة مجلس النواب وكان هذا خطوة مهمة في جانبين: احدهما هو تفعيل دور المجلس التشريعي والرقابي، وثانيهما هو التمهيد لانتخاب رئيس الجمهورية ومن ثم تشكيل الحكومة الجديدة.

ونحن اذ نرحب ونشيد بانتخاب هيئة رئاسة مجلس النواب ندعو المجلس الى العمل سريعاً إلى اصدار القوانين الضرورية التي طال انتظارها كقانون الموازنة وقانون المحكمة الاتحادية وقانون النفط والغاز - بعض القوانين ايها الاخوة قد تأخر لأكثر من دورة انتخابية وبعضها ظل حبيس الاوراق اكثر

اليوم تتراكم خلفه أيام والأسبوع يجزّ خلفه أسابيع والشهر يستطيل إلى شهور، ولا ندرى إلى أين تأخذ بنا التفاهات ما بين الكتل والكيانات والأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات الأخيرة من أجل تشكيل الحكومة القادمة؟ فمذ اعلان النتائج النهائية لفرز اصوات الناخبين في صناديق الاقتراع ونحن نتنظر ولا نعرف متى وأين وكيف وعلى ماذا سترسو مثل هذه التفاهات؟..

ولكن قطعاً هم يعرفون ونحن نعرف أيضاً إن أي تأخير في هذا الأمر أكثر ليس في صالح البلد.. بل لعله ينطوي على الكثير من الخطورة والخسائر للعراق والعراقيين الذين مازالوا ينتظرون تشكيل الحكومة لتبدأ عملية الإصلاح المرجوة من اقامة هذه الانتخابات المبكرة.

ولعل ادراج هذه المقتطفات من خطب الجمعة المباركة والوقفات للمرجعية العليا ولمثليها خير دليل على حرصهم على محاولة الحث المستمر والدائم للإسراع في تشكيل الحكومة وهو ما يعني فينا يعنيه الإسراع في تقديم الخدمات للمواطنين ليشعروا هؤلاء المواطنين بأن الدولة والحكومة والساسة



﴿ ﴿ نجددُ التذكير بما سبق بيانه من ضرورة أن تحظى الحكومة القادمة بقبول وطني واسع، وتكون قادرة على حل أزمات البلد ومعالجة الأخطاء السابقة. ﴾﴾

ترفع عنه المعاناة وتقوم بتحسين احواله المعاشية والخدمية وبسط الامن والاستقرار ...
واذا بهذا المواطن يجد انه قد مضت قرابة سبعة اشهر ولم تتوصل الكتل السياسية المعنية بتشكيل الحكومة الى حل وتفاهم يعجل بشروع مجلس النواب بعقد جلساته وتشكل الحكومة التي ظل يؤمل بدء مهامها منذ شهور عدة ..
ولذلك فان المطلوب في ظل وضع الحوارات القائمة حاليا بين هذه الكتل وقراءة المشهد السياسي العراقي هو ابداء المرونة الكافية من هذه الكتل في مواقفها وعدم التصلب والاصرار الذي سيؤدي الى تعقيد الامور وصعوبة التوصل الى حل قريب ..
وهذا المطلوب ليس - فقط - مطلب المرجعية الدينية العليا بل هو مطلب جميع المواطنين الذين انتخبوا هذه الكتل السياسية ووضعوا ثقتهم فيهم ...
ولو ان هذه الكتل السياسية غلّبت المصالح العليا لهذا البلد وقدمت بعض التنازلات من اجل تحقيق هذه المصالح لما بقي الوضع معقداً لحد الان وقد مضت على الانتخابات قرابة

من خمس سنوات ولاشك ان هذا تعطيل واضح - وقانون المحكمة الاتحادية وقانون النفط والغاز ..
كما ندعو الكتل السياسية الى الاسراع في اختيار رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة وفق التوقيات الدستورية ..
ونجدد التذكير بما سبق بيانه من ضرورة ان تحظى الحكومة القادمة بقبول وطني واسع وتكون قادرة على حل ازمات البلد ومعالجة الاخطاء السابقة.
وفي مناسبة أخرى وهذه المرة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وهو يتحدث في خطبته أيضا ويتطرق إلى ذات الموضوع وهو التأخير في تشكيل الحكومة، وربما يتكرر نفس زمن التأخير على تشكيل تلك الحكومة في تلك الخطبة في ١٠/١٠/٢٠١١ مع مدة التأخير الحالية في تشكيل هذه الحكومة.. حيث قال سماحته في حينها ما نصه:
الامر الاول:

بعد مضي قرابة سبعة اشهر على اجراء الانتخابات التي كان يؤمل منها المواطن العراقي انبثاق مجلس نواب وحكومة



» لو إنَّ الكتل السياسية غلبت المصالح العليا لهذا البلد وقدمت بعض التنازلات من أجل تحقيق هذه المصالح لما بقي الوضع معقداً لحد الآن وقد مضت على الانتخابات قرابة سبعة اشهر «

الاخوة قد يسمع الكلمة خطأ .. فنحن نقول عجلوا بتشكيل الحكومة ولا نقول اجلوا تشكيل الحكومة. اعتقد المسألة وصلت إلى مرحلة الكل تقول عجلوا بتشكيل الحكومة .. والافضل ان تحل العقبات بصورة ما، لتعطينا نتائج طيبة. لقد مللنا وذكرنا كثيراً عن مسألة تشكيل الحكومة وتأملنا من الاخوة ان يجعلوا من العيد عيدين بتشكيل الحكومة لكن للأسف الشديد.

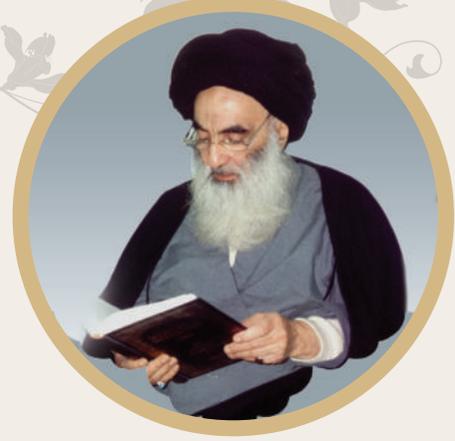
نأمل من الله سبحانه وتعالى ان يتوفق الاخوة في اختزال الطريق وجعل المشاكل وراء ظهورهم للوصول الى تشكيل الحكومة ونصل الى مرحلة الامن والاستقرار ان شاء الله تعالى .

سبعة اشهر ولا يُعلّم الى أي وقت سيستمر هذا الوضع ... ولهذا التأخير تداعيات كثيرة منها ما ينعكس على الوضع الامني وقرار الموازنة المالية العامة لعام ٢٠١١ من وتناقص ثقة المواطن بالعملية الانتخابية في تحقيقها لأمانيه وتطلعاته. وأيضاً يعيد ساحة السيد الصافي التحدث عن ذات الموضوع في الأمر الثالث من الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢٤/٩/٢٠١٠ ولكن بشيء من الطرافة وهذا نص ما قال في حينها:

الامر الثالث :

مسألة تشكيل الحكومة .. حقيقة لا جديد عندي في هذه المسألة سوى من باب الطرفة نحن نقول عجلوا بتشكيل الحكومة، لا نقول اجلوا تشكيل الحكومة !! اظن ان بعض

فتاوى



سَمَلَةُ الرَّجْعِ الْيَسْمِينِي أَيْتَرَانْدَه الْعَطِي السَّيْدُ عَلِي الْحَسِينِي السَّيْدِي

المحرّمات في الشريعة المقدسة ٢-٢

بل يجوز ذلك ابتداءً بدون استشارة إذا علم بترتب مفسدة عظيمة على ترك النصيحة.

ومنها: ما لو قصد بالغيبة ردع المعتاب عن المنكر فيما إذا لم يمكن الردع بغيرها.

ومنها: ما لو خيف على الدين من الشخص المعتاب فتجوز غيبته لئلا يترتب الضرر الديني.

ومنها: جرح الشهود.

ومنها: ما لو خيف على المعتاب أن يقع في الضرر اللازم حفظه عن الوقوع فيه فتجوز غيبته لدفع ذلك عنه.

ومنها: القدح في المقالات الباطلة وإن أدى ذلك إلى نقص في قائلها.

ويجب النهي عن الغيبة بمناط وجوب النهي عن المنكر مع توفر شروطه، والأحوط الأولى لسامعها أن ينصر المعتاب ويرد عنه ما لم يستلزم محذورا.

ومن أعظم المعاصي الأخرى: سبّ المؤمن ولعنه وإهانته وإذلاله وهجاؤه وإخافته وإذاعة سرّه وتبّع عثراته والاستخفاف به ولا سيما إذا كان فقيراً، والبهتان على المؤمن وهو ذكره بما يعيبه وليس هو فيه، والنميمة بين المؤمنين بما يوجب الفرقة بينهم، والغشّ

للمسلم في بيع أو شراء أو نحو ذلك من المعاملات، والفحش من القول وهو الكلام البذيء الذي يستقبح ذكره، والغدر والخيانة

ونقض العهد حتّى مع غير المسلمين، والكبر والاختيال وهو أن يظهر الإنسان نفسه أكبر وأرفع من الآخرين من دون مزية تستوجبها، والرياء والسمعة في الطاعات والعبادات، والحسد مع

إظهار أثره بقول أو فعل وأما من دون ذلك فلا يحرم وإن كان من الصفات الذميمة، ولا بأس بالغبطة وهي أن يتمنى الإنسان أن يرزق بمثل ما رزق به الآخر من دون أن يتمنى زواله عنه.

ويجب عند وقوع الغيبة التوبة والندم، والأحوط استحباباً الاستحلال من الشخص المعتاب - إذا لم تترتب على ذلك مفسدة - أو الاستغفار له، بل لو عدّ الاستحلال تداركاً لما صدر منه من هتك حرمة المعتاب فالأحوط لزوماً القيام به مع عدم المفسدة.

غيبية المؤمن وهي أن يذكر بعيب في غيبته ممّا يكون مستوراً عن الناس، سواء أكان بقصد الانتقاص منه أم لا، وسواء أكان العيب في بدنه أم في نسبه أم في خلقه أم في فعله أم في قوله أم في دينه أم في دنياه أم في غير ذلك ممّا يكون عيباً مستوراً عن الناس، كما لا فرق في الذكر بين أن يكون بالقول أم بالفعل الحاكي عن وجود العيب، وتختصّ الغيبة بصورة وجود سامع يقصد إفهامه وإعلامه أو ما هو في حكم ذلك، كما لا بدّ فيها من تعيين المعتاب فلو قال: (واحد من أهل البلد جبان) لا يكون غيبة، وكذا لو قال: (أحد أولاد زيد جبان)، نعم قد يحرم ذلك من جهة لزوم الإهانة والانتقاص لا من جهة الغيبة.

ويجب عند وقوع الغيبة التوبة والندم، والأحوط استحباباً الاستحلال من الشخص المعتاب - إذا لم تترتب على ذلك مفسدة - أو الاستغفار له، بل لو عدّ الاستحلال تداركاً لما صدر منه من هتك حرمة المعتاب فالأحوط لزوماً القيام به مع عدم المفسدة.

وتجوز الغيبة في موارد:

منها: المتجاهر بالفسق فيجوز اغتيابه في غير العيب المستتر به.

ومنها: الظالم لغيره فيجوز للمظلوم غيبته والأحوط وجوباً الاقتصار على ما لو كانت الغيبة بقصد الانتصار لا مطلقاً.

ومنها: نصح المؤمن فتجوز الغيبة بقصد النصح كما لو استشاره شخص في تزويج امرأة فيجوز نصحه وإن استلزم إظهار عيبها،



لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

أصحاب السبب..

وقول الإمام السجاد (عليه السلام) فيهم

ينقل الباحث (أ.م.د. جاسم محمد علي الغرابي) ان الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) أنه قصّ ما كان من قصة أصحاب السبب الذين قال الله تعالى عنهم: { وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ آغْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (البقرة/ ٦٥) }.. فقال: «هو مسخ حقيقي ويؤيده قول ابن عباس (ت ٦٨هـ): فمسخهم الله عقوبة لهم، وكانوا يتعاونون وبقوا ثلاثة أيام لم يأكلوا ولم يشربوا ولم يتناسلوا، ثم أهلكهم الله تعالى وجاءت ريح فهبّت بهم فألقتهم في الماء»، واورد هذا العلامة المجلسي في: بحار الأنوار ١٤ / ٥٩.

كما هنالك رأيان في مسألة المسخ، الاول: (إنه مسخ غير حقيقي فلم يمسخوا قرودةً وإنما هو مثل ضربه الله (جل جلاله) والظاهر أن قد يحمل على المجاز لأن الأمثال لها ظاهر في الواقع.

فقالوا: ومسخ قلوبهم فجعلها قلوب القردة لا تقبل وعظماً ولا تتقي زجراً وهذا ما نسبته الطبرسي إلى مجاهد / (ظ: مجمع البيان ١ / ٢٤٨).

والثاني خلاف الظاهر لأن الذي عليه جل المفسرين - من غير ضرورة تدعو إليه، خصوصاً إذا وقفنا على قوله تعالى: { كُونُوا } عرفنا ان قوله للشيء إذا أراد: (كن فيكن على الحقيقة) وربما يجز القول الثاني إلى فتح باب تحمل معه قصص القرآن جميعاً إلى التسلية والأمثال الخيالية لا الواقعية وهو أمر غير مقبول.

يقول الله (عز وجل) في محكم كتابه المجيد: { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ (الأنعام: ١) }، وعندما نقرأ كلمتي (الظلمات والنور) يتوارد للذهن ان معناهما (الكفر والايان)؛ ولكن المعنى هنا مغاير تماماً ويعني: ((ظلمة الليل ونور النهار)) كما ورد في تفسير (الامثل) للشيخ ناصر مكارم الشيرازي.

والأمر الآخر الذي ينبغي الالتفات إليه هنا هو أن لفظة (نور) ترد في القرآن الكريم بصيغة المفرد، بينما الظلمة تأتي بصيغة الجمع (ظلمات). وقد يكون هذا إشارة لطيفة إلى حقيقة كون الظلام (المادي والمعنوي) مصدراً دائماً للتشتت والانفصال والتباعد، بينما النور رمز التوحد والتجمع.

أمر آخر..

من أسرار السور الكريهات

عدد آيات سورة البقرة؟

عدد آيات سورة البقرة (٢٨٦) آية هذا الرقم مكون من ثلاثة ارقام وهي ٢٨٦ إذا حذفنا رقم ٢ يصبح الباقي من الأرقام ٨٦ وهي عدد السور المكية وإذا حذفنا رقم ٦ يصبح الباقي من الأرقام ٢٨ وهي عدد السور المدنية وإذا جمعنا العدد ٨٦ مع العدد ٢٨ يصبح الناتج ١١٤ وهي عدد سور القرآن الكريم عرفنا مما سبق الآتي: عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ عدد السور المكية ٨٦ عدد السور المدنية ٢٨ عدد سور القرآن ١١٤ .



هل التسبيح يردُّ القدر؟

قرأت شيئاً ملفتاً للنظر فاذا أتمت ما سوف تقرأه ستعلم ما نحن غافلين.. تتبععت التسبيح في القرآن فوجدت عجباً، وجدت أن التسبيح يرد القدر، كما في قصة يونس (عليه السلام) حيث قال تعالى في محكم التنزيل: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (الصفات / ١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (الصفات / ١٤٤)}، فكان يقول في تسبيحه {.. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (الأنبياء / ٨٧)}، كذلك التسبيح هو الذكر الذي كانت تردده الجبال والطير مع داود (عليه السلام) في قوله تعالى: {.. وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (الأنبياء / ٧٩)}، فالتسبيح هو ذكر جميع المخلوقات {ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليهم بما يفعلون (النور / ٤١)}.

ولما خرج زكريا (عليه السلام) من محرابه أمر قومه بالتسبيح فقال: {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (مريم / ١١)}، وكان دعاء موسى (عليه السلام) لربه بأن يجعل أخاه هارون وزيراً له يعينه على التسبيح والذكر، فقال {وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (طه / ٢٩) هَارُونَ أَخِي (طه / ٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (طه / ٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (طه / ٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (طه / ٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (طه / ٣٤)}.

كما أن التسبيح ذكر أهل الجنة قال تعالى: {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا مِنْهَا أَنْ يَسْبُحُوا بِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (يونس / ١٠)}، والتسبيح كذلك هو ذكر الملائكة قال تعالى {وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (الشورى / ٥)}، وبهذا الاثر البالغ فالتسبيح شأنه عظيم لدرجة أن الله تعالى يغير به القدر كما حدث ليونس (عليه السلام).



تعزيزاً لثقافة الطفل..

مسابقات وبرامج ثقافية تُسلح الطلبة الأيتام ضدّ مهاوي الثقافات الدخيلة



تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: خضير فضالة

ضمن مساعيها الجادة في تعزيز ثقافة الأيتام وتسليحهم بعبادئ وفكر أهل البيت (عليهم السلام) أقامت وحدة إعلام مدرسة اولاد مسلم (عليه السلام) للأيتام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة احتفالا بهيجا لطلبتها حضره المشرف العام على مدارس الايتام السيد سعد الدين البنّاء، وبدئ الاحتفال الذي أقيم على قاعة سيد الاوصياء بالصحن الحسيني المعظم بتلاوة آي من الذكر الحكيم وكلمات تربوية لخطباء المنبر الاجلاء ومن ثم إقامة مسابقة شارك فيها الطلبة وخصت لكل فائز منهم جائزة.



مسابقة وجوائز

ولمعرفة المزيد تحدث المشرف على مدارس الايتام السيد سعد الدين هاشم البناء قائلاً: أقامت وحدة اعلام مدرسة اولاد مسلم بن عقيل (عليه السلام) للأيتام التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة هذا الاحتفال البهيج بمناسبة ولادة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) والذي تضمن كلمة لاحد الخطباء الاجلاء، كما تم تخصيص جوائز لجميع الطلبة الفائزين بالمسابقة من خلال الاجابة على الاسئلة.

فقرات متنوعة

وتضمن الاحتفال ايضا فقرة اخرى لاحد براعم المدرسة وقدم من خلالها قصيدة في رثاء اهل البيت (عليهم السلام)، وبعدها مشاركة لإحدى الاخوات من (البرنامج الحكواتي) والمتضمنة القاء قصة قصيرة.

خطط مستقبلية

وان هذه الوحدة مستحدثة في مدارس الايتام ستقوم بتغطية نشاطاتهم في مدرسة رقية (عليها السلام) وكذلك مدرسة

علي الاصغر (عليه السلام) الابتدائية والثانوية التابعة الى مكتب السيد السيستاني (دام ظله)، وان هذا التأسيس جديد وسيطور ولا يكتفي بتغطية نشاطات مدارس الايتام وانما ستكون هناك برنامج لتطوير الافكار بالإضافة الى الدروس الاكاديمية التي تساعد على تطوير قابلية اليتيم.

رسالة واهداف مهمة

الهدف الاساس من اقامة هكذا مهرجانات هو لتعزيز ثقافة التلاميذ والطلبة والايتام لمواجهة الهجمات الثقافية الغربية التي تحاول النيل من مبادئ الدين الاسلامي واعرافنا ولكننا نحاول بذل المزيد من الجهود للقضاء على هذه الهجمات البائسة بدعم وتوجيه ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والسيد الامين العام (دام توفيقه)، ونحن نحاول ان نستفيد من هذه التجمعات لننهل من ثقافة اهل البيت (عليهم السلام)، وفي الوقت نفسه نحاول ان نبههم الى خطورة وسائل التواصل التي تضر بأخلاقهم.



أعمال فريدة وأفكار متجددة

قسم تطوير الموارد البشرية في
العتبة الحسينية المقدسة إنموذج
حي لبناء الانسان

تقرير: احمد الوراق - تصوير: وحدة قسم التطوير

قسم تطوير الموارد البشرية احد الاقسام التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي تأسست عام 2011م، يعنى بالدرجة الاساس بتأهيل وتطوير ملاكات ومنتسبي العتبة الحسينية المطهرة من خلال اقامة البرامج التطويرية كالدورات التدريبية التخصصية والعامة والانشطة الفكرية والانسانية البناءة والملتقيات والتجمعات الثقافية الهادفة، القسم يقدم خدمات تنموية ليس للعاملين في العتبة الشريفة فقط بل يتعداهم ليشمل كافة شرائح المجتمع العراقي داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة بل وغير العراقيين كذلك وبشكل متاح للجميع من خلال الدورات التدريبية المتنوعة التي يقيمها والنشاطات والتجمعات الثقافية التي يعقدها، اما بالتنسيق مع جهات ومنظمات خاصة (طلبات خاصة) او عن طريق الدورات العامة التي تقدم للجميع ويمكن لأي شخص الاستفادة منها، والتي يتم الاعلان عنها من خلال القنوات الاعلامية التابعة للقسم.





﴿ يقدم القسم دورات متخصصة في اي مجال تطويري كان للمنظمات والمؤسسات والجهات المعروفة، وذلك من خلال تقديم طلب تحريري معنون الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على ان تثبت فيه كل التفاصيل الممكنة لإقامة هذا النشاط كعدد المشاركين ونوعيتهم والهدف منه يقيم القسم دورات متنوعة مفتوحة في مختلف المجالات التطويرية ﴾

تقديم طلب تحريري معنون الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على ان يثبت فيه كل التفاصيل الممكنة لإقامة هذا النشاط كعدد المشاركين ونوعيتهم والهدف منه يقيم القسم دورات متنوعة مفتوحة في مختلف المجالات التطويرية بين الحين والآخر، تقام هذه الدورات بحسب حاجة المجتمع، ويتم الاعلان عن هذه الدورات من خلال المواقع الالكترونية التابعة للقسم، وتكون هذه الدورات مخصصة بجهات وفئات معينة كالطلبة والشباب.

القسم يعقد منبرا ثقافيا اسبوعيا ثابتا تحت عنوان (المنتدى الثقافي الاسبوعي) وهو عبارة عن اماس ثقافية تعقد كل سبت من كل اسبوع منذ العام ٢٠١٣ ولغاية الان، يتم من خلاله استضافة شخصيات علمية ودينية وثقافية وادبية ومفكرين وشخصيات اجتماعية لها وزنها في الوسط الاجتماعي العراقي، ليتم من خلالها وعلى مدى ساعة ونصف مناقشة قضايا ساخنة ومهمة في الوسط العراقي. للقسم منبر ثقافي اخر على غرار المنتدى السابق يحمل عنوان (المحاضرة الفكرية الاسبوعية) ولكنه يختص بمنتسبي العتبة الحسينية المقدسة يعقد كل يوم اثنين من كل اسبوع داخل الصحن الحسيني الشريف.

ولتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع تحدث رئيس قسم تطوير الموارد البشرية محمد الكناني قائلا: «يعد قسم تطوير الموارد البشرية من المراكز التنموية القليلة جداً في العراق والمنطقة، والذي يقدم خدمات فكرية من دورات ومحاضرات وورش بشكل مجاني، حيث هدفنا الاساس والاول هو الربح والعائد الفكري وليس الربح التجاري، حيث يتكون من رئاسة القسم ومعاونيه الفني والاداري فضلاً عن اربع شعب وهي الشعبة الادارية والتي تحتوي على وحده واحدة فقط هي وحدة الذاتية، كذلك شعبة التدريب التي تحتوي على ثلاث وحدات هما وحدة شؤون المدربين ووحدة التدريب النسوي ووحدة التدريب التقني، وايضاً شعبة تقييم الاداء والتي تحتوي على ثلاث وحدات هي وحدة تقييم الاداء ووحدة ضمان الجودة ووحدة السلامة المهنية، اضافة الى شعبة رعاية الشباب والتي تحتوي على ثلاث وحدات هي وحدة التأهيل المهني ووحدة الانشطة الشبابية والطلابية ووحدة الرعاية الاجتماعية».

ماذا يقدم القسم؟

يقدم القسم دورات متخصصة في اي مجال تطويري كان للمنظمات والمؤسسات والجهات المعروفة، وذلك من خلال



والمسلمين ومن اجل الانسانية جمعاء، وجدتهم يواصلون العمل ويحاولون تقديم الافضل ومازالوا، حتى انني بدأت احث بعض المؤسسات في القطاعين العام والخاص ان تدرب كوادرها البشرية في هذا المكان المعطاء، دتمم بحفظ الله عاملين عالمين وحفظكم الله للعراق والانسانية جمعاء».

أما الموسوعي والمؤرخ العراقي الدكتور علي النشمي فتحدث: «ان قسم التطوير واحد من الاقسام التي فرحت كثيراً بنشاطه، لما قدم ويقدم من نتاج اداري وثقافي فعلي على مستوى الساحة العراقية، رغم حداثة هذا القسم ولكن تأثيره اصبح واضحاً ومؤثراً، مما يؤكد جدية القائمين عليه ممزوجاً بعملية تنفيذ خطط الثقافة الوطنية، بارك الله بكل جهد وطني يريد رفعة هذا البلد وازالة الجهل والتخبط الذي اجتاحت مجتمعا».

برنامج شبابيك الرمضاني

من اضخم البرامج الاجتماعية الرمضانية التي يتم تنفيذها في كربلاء في شهر رمضان المبارك، والذي تأسس عام ٢٠١٥ بعنوان (برنامج شبابيك الرمضاني)، ويعد ملتقى اجتماعياً وثقافياً والذي يعقد على ارض مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين، بمشاركة ثمان جامعات عراقية وسط حضور شخصيات دينية واكاديمية وسياسية ويث عبر قناة كربلاء الفضائية وقناة العراقية الفضائية، يتكون من عدة فقرات كل فقرة تمثل شباكاً يطل على احدى جوانب الثقافة

يقيم القسم نشاطات ومؤتمرات وندوات ثقافية فكرية مختلفة ومنوعة وتكون احياناً عامة للجميع مثل نشر بوسترات وصور تثقيفية في انحاء محافظة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات.

تطوير الموارد البشرية في عيون الاخرين..

إمام جامع ابي حنيفة النعمان الدكتور عبد الوهاب السامرائي قال: «عادة ما تكون اقسام التطوير هامشية وثانوية، ولكنني وجدت ان قسم التطوير في العتبة الحسينية المقدسة يقوم بدور فريد لما يؤديه من نشاطات مهمة بل ومتميزة، في الارتقاء بالفهم والاداء الوظيفي الى غير ذلك، من الادوار التي يؤديها في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز ثقافة الحوار والتعايش بين مكونات المجتمع العراقي، وبعد معرفتي ببعض القائمين عليه وجدت نفساً وطنياً».

أما الاعلامي العراقي غسان عدنان فوصف العمل في القسم: «بعد كل الذي قدمه قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة وما زال، اقول حقاً انه بيئة ثقافية متطورة فهو يركز على الجانب التدريبي وهو الاعم في المجال، اشكر لكم جهودكم بالمشاركة ببناء هذا الوطن وتشرفت بمشاركتي معكم بهذه المحافل دتمم للبلد ذخراً». فيما تحدث الرائد عزيز ناصر في اعلام وزارة الداخلية العراقية: «كنت فرحاً جداً ان العتبة الحسينية الشريفة تحوي تشكيلات متعددة تعمل ليلاً ونهاراً من اجل الاسلام

والامر بالمعروف، يتم ذلك من خلال ترك بصمته على اوراق كبيرة.

ورقة التوبة: هي ورقة صغيرة تحوي مجموعة ذنوب، تأشير الزائر للذنوب التي اقترفها في حياته بمثابة تذكير واستغفار. مسابقة الاربعين: مسابقة معلوماتية تحوي على ابواب ثقافية مثل القرآن الكريم والتنمية البشرية والهوية الوطنية وتكون الاجابة على ثلاثة اسئلة من اصل خمسة اسئلة يتيح للزائر الحصول على هدية فورية.

مسابقة بصمة: مسابقة ادبية في القصة القصيرة والمقالة حول ثورة الامام الحسين (عليه السلام) يشارك فيها الزائر.

مشروع الفحص الطبي

للعام السابع على التوالي يستمر قسم تطوير الموارد البشرية بالتعاون مع هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة بتنفيذ مشروع (الفحص الطبي الدوري)، الذي يشمل العاملين في العتبة المطهرة، متضمنا إجراء فحوصات عامة وتحصينية منها فحص داء السكري وفحص ضغط الدم وفحص التهاب المسالك البولية وفحص الانزلاق الغضروفي والأكزما وفحص التدرن الرئوي وفحص الذبحة الصدرية وحالات اخرى. بالإضافة الى تقديم خدمات علاجية متقدمة لبعض الحالات المرضية..

والمعرفة منها مسابقة معرفية فرقية بين طلبة كليات جامعة كربلاء وحوارات ثقافية مع شخصيات اكااديمية وعامة وفقرات متنوعة واسئلة وجوائز للجمهور عبارة عن بطاقات تبرك بمضيف الامام الحسين (عليه السلام)، هذا الجو خلق للمشاهد الكريم ونحاول ان نخرجه من جو المسلسلات الرتيبة والامور الاخرى وان نوجهه نحو هدف ايجابي.

برنامج بنك الرجال

هو من اضخم البرامج الاستراتيجية التي ينفذها القسم في مجال صناعة القادة الذي يهدف الى خلق رصيد من الشباب المؤهلين على مستوى عالي من المهارة ليكونوا قادة مؤثرين في موقع عملهم داخل العتبة الحسينية المقدسة من خلال حزمة من الانشطة التنموية داخل وخارج البلد.

محطة الزائر الثقافية

في موسم الزيارة الاربعية المباركة كانت لنا بصمة ثقافية من خلال مشروع (محطة الزائر الثقافية)، التي قدمنا من خلالها لزائري الامام الحسين (عليه السلام)، مجموعة فرص تربوية وتوعوية وثقافية لها ان تساهم في تحسين نظرة الزائر الى نفسه وفرصة لمراجعة ذاته وتنميتها وهي..

البصمة الحسينية: نشاط يتضمن الزام الزائر لنفسه بإحدى ثلاث تعهدات اخلاقية في بر الوالدين ومحاربة الاشاعة





مجمع مدارس الايتام النموذجية

مشروع تربوي كبير تنجزه العتبة الحسينية في كربلاء

تقرير: حسين النعمة - تصوير: صلاح السباح

تواصل الكوادر الفنية والهندسية في (شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات) وتحت إشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة الاعمال بمشروع مجمع مدارس الايتام في حي السلام الذي يقع في الجنوب الغربي لمركز مدينة كربلاء المقدسة التابع الى العتبة الحسينية المقدسة الذي يتم انشاؤه على مساحة (10 دونمات) وبواقع ست مدارس مع بنايتين احدهما روضة والاخرى مجمع اداري للمدارس.



وعنه تحدث المهندس المنفذ للمشروع (سلام سعدون سلمان) «البنية الواحدة تنشأ على مساحة (٨٥٠ م^٢) وبمعدل خمسة طوابق من ضمنها الطابق الارضي ثلاث مدارس للبنين وثلاث للبنات وتفصل بين المدارس بناية الروضة والادارية والمجمع بأكمله وقاعة كبيرة متعددة الاغراض ويمكن ان تنشأ كملعب او كقاعات للاحتفالات وهناك ايضا اماكن استراحة ضمن البناية، الموقع مجهز بالكامل بمنظومات حديثة ومناشى رصينة بما يتناسب مع التطور الحاصل للأبنية الحديثة». وتابع «المدرسة تحتوي على مجموعة منظومات منها منظومة التبريد والانذار والاطفاء والصوتيات والانترنت وكذلك منظومات الكهرباء بالكامل، تحتوي كل مدرسة على مصعدين كهربائيين للطلبة وكل مدرسة تحتوي ايضا على مكتبة خاصة بها ومختبرات علمية واخرى للحاسبات وبها كافتريات للطلبة، علما ان عدد الطلبة في المدرسة الواحدة (٦٠٠) طالب».

واضاف «يسير العمل حسب الجداول الزمنية التي وضعها قسم المشاريع الهندسية التابع الى العتبة الحسينية المقدسة ونسبة الانجاز وصلت الى ٧٠٪ للمشروع وهذا المشروع باشراف الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قسم المشاريع الهندسية والعمل جار بأيايدي عراقية وتنفذه شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات وهذا المشروع خاص بشريحة الايتام لأنها شريحة كثيرة».

تجدر الاشارة أن المشروع سينجز تحت سقف زمني محدد لإنجازه رغم توقف العمل فيه لمدة ليست بالقصيرة بسبب جائحة كورونا التي تعرض لها العالم بأجمعه مما اثر على جدول التسليم وبحسب المهندس المنفذ للمشروع «فالعمل بدئ بوتيرة متصاعدة وان شاء الله سيسلم بعد الانتهاء منه خلال المدة الزمنية المحددة وهي العام المقبل».

بعد نجاح العتبة الحسينية المقدسة في إنجازاتها الطبية..

الشيخ عبد المهدي الكربلائي يطلق مبادرة
(شفاء ورحمة) لتكون بوابة المناشدات الإنسانية

أطلقت العتبة الحسينية المقدسة بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) مبادرة (شفاء ورحمة) استجابة لكافة المناشدات الإنسانية التي تطرق باب سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، وفقا للمنسق العام للشؤون الإنسانية في العتبة المقدسة الأستاذ (احمد رضا الخفاجي) والذي اضاف: «الهدف من المبادرة هو قضاء حوائج الفقراء عند موقع الصلاة داخل الصحن الحسيني الشريف، وقد تم تعميمها عبر التواصل الاجتماعي أو الحضور إلى مكتب المتولي الشرعي للعتبة المقدسة».



احمد رضا الخفاجي





الحقوق الشرعية لمن يسأل اين تذهب هذه الأموال والحقوق؟، منوهاً إن جميع الأعمال والأموال موثقة، وإن لم تظهر للإعلام فذلك حفاظاً على خصوصيات الآخرين وهو جزء من واجبات العتبة الحسينية المقدسة التي تؤذيها بدون فضل على احد، إضافة إلى التبرعات من الأخوات والأخوة المؤمنين وهي أيضاً موثقة وقد وضعت للحالات الصعبة والمستعصية التي تحتاج إلى علاج سريع، منها مبلغ (٧٠٠) مليون دينار أنقذت حالات صعبة في مستشفى الوارث للأورام السرطانية خلال الشهرين الماضيين للأطفال الذين دون سن (١٢) عاماً، والذين تتم معالجتهم ((مجانياً)) إضافة الى اكثر من (١٠٠) مليون دينار صرفت لمرضى مستشفى زين العابدين (عليه السلام)، أما في مستشفى السفير فتجرى عمليات مجانية بشكل يومي ما بين (٣٠ الى ٤٠) عملية، وتحمل العتبة الحسينية المقدسة أو مكتب المرجعية الدينية العليا تكاليف المواد الطبية وأجور الأطباء، وهي ارقام كبيرة جداً ومكلفة وبالخصوص اذا ما كانت على أياد طبية أجنبية المتعاقدة مع المستشفيات لكونها تتعامل بالعملة الاجنبية».

والجدير بالذكر ان جميع الاموال هي من الحقوق الشرعية والتبرعات والايادات التي تصل الى العتبة الحسينية المقدسة.

وأوضح الخفاجي: «ان المبادرة الخيرية تشمل معالجة الفقراء والأيتام من جميع محافظات العراق ولكافة المذاهب الدينية الأخرى، مبيناً أن ساحة الشيخ الكربلائي وافق على صرف اكثر من (٣٠٠ الى ٤٠٠) مليون دينار عراقي شهرياً لإجراء عمليات تتراوح من (١٣٠ إلى ١٤٠) عملية تقريباً في داخل العراق وخارجه، منوها عن تكلفة العملية الواحدة بأنها تصل إلى اكثر من (٣٥) مليون دينار، ومؤكدا بصرف آلاف الدولارات لإرسال عشرات الحالات الى خارج البلد».

ما هي مصادر التمويل؟

لتفاصيل أكثر عن مصادر التمويل ذكر الخفاجي: «عن تفاصيل المبالغ ومصادر التمويل وأهمية معرفة من أين تورد هذه الأموال، فقد أوضحها ساحة الشيخ الكربلائي بقوله: «نحن لسنا بديلاً عن الدولة وإنما عون وعضد وظهير للتخفيف عن المواطن العراقي لما يمرُّ به البلد من أزمات متتالية»، مؤكداً إن المؤسسات الطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هي غير ربحية وإنما وجدت للتخفيف عن كاهل المواطن الكربلائي بشكل خاص والمواطن العراقي بشكل عام.

وأشار الخفاجي، ان ساحته وجّه بوضع جميع إمكانات العتبة الحسينية المقدسة في خدمة المواطنين بصورة عامة وفي طليعتها

إصدارات عديدة وأخرى قيد التحقيق

جهود كبيرة لجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

يُعدُّ قَجَّعُ الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) مركزاً مهماً من مراكز تحقيق التراث، ويقف في الرعيل الأول في العراق، إذ يمتاز بعدة ميزات تهتم المحقق والتحقيق، فهو يزود المحققين بما يحتاجونه من نفايس المخطوطات وبما يعينهم على تذليل الصعاب في ذلك السبيل، كما يلهم شملهم ويستقبل نتاجاتهم، إضافة الى فتح باب العمل المشترك مع المؤسسات العلمية والمحققين، وقد استقطب القَجَّعُ الكثير من المحققين الحوزويين والاكاديميين في داخل العراق وخارجه، ونتج عن ذلك مجموعة كبيرة من الكتب المحققة حول تراث أهل البيت عليهم السلام، وكانت كل هذه الانجازات بفضل رعاية العتبة الحسينية المقدسة على مشرفها الاف التحية والثناء وتوجيهات المتولي الشرعي سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي واهتمامه الكبير باحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام).

أهداف المجمع

- إخراج أبحاث أفكار ونوادير الكتب المحققة الى عالم النور، وإثراء ونشر أفكار أهل البيت (عليهم السلام) ورغد المكتبة الإسلامية بعيون المصادر.

- تسليط الضوء بشكل مكثف على المنهج الحسيني وما ألف حول كربلاء أو ألف في كربلاء من العلماء على مر القرون.

- الحرص على التعاون بين المؤسسات التحقيقية والمحققين الفضلاء، وعلى تلاقي الأفكار وانتهاج منهجية متوازنة في مسار التحقيق.

- تقبل نتاجات المحققين من جميع انحاء العراق وخارجه، شريطة ان تكون موافقة لفكر المجمع ومنهجه التحقيقي.

- توحيد جهود المحققين وصبها في مصب واحد، تخلصاً من ظاهرة تكرار تحقيق الكتاب الواحد لعدة مرات.

نشاطات المجمع

تعددت نشاطات المجمع العلمي بين إقامة الدورات التحقيقية

ولمعرفة المزيد عن مجمَع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التقينا بمديره مشتاق صالح المظفر والذي أوضح ما يأتي: يقع المجمع في كربلاء المقدسة بالقرب من العتبة الحسينية المقدسة في مجمع ام البنين (عليها السلام) الاداري.

تأسيس المجمع

نظراً للأعداد الهائلة من نسخ تراثنا الخطي والذي مرت عليه قرون متتالية وهو في خزانات الحفظ، ونحن الآن نمر بهذه الفترة الذهبية، فمن هذا المنطلق أكد علينا المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في تحقيق الكثير من هذه النسخ لأجل توعية المجتمع ثقافياً وتعريفهم بتراث علمائنا الأعلام، فانبثقت لدينا فكرة تأسيس هذا المجمع لأجل التوسع في تحقيق التراث، وذلك في 18/6/2014م، واخذ المجمع مجاله العلمي والعالمي في الأوساط العلمية، وقد جمع شمل المحققين واصبحت إصداراته تزداد يوماً بعد يوم.



لتربية وتثقيف المحققين وزيادة رصيدهم العلمي في ذلك، وقد أقام المَجْمَع الى الآن خمس دورات تحقيقية كان من ثمارها بروز ثلثة من المحققين في شتى المجالات، وعقد المؤتمرات التخصصية في مجال التحقيق، ومن ذلك (مؤتمر تحقيق التراث الخطي) الذي يعقد في كل عام بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والتواصل مع المحققين والجامعات الاكاديمية والمؤسسات لتبادل الافكار والخبرات التحقيقية والمنهجية وخصوصاً في مجال المخطوطات.

اصدارات مطبوعة

وان لمجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) عددا كبيرا من الاصدارات المطبوعة التي تمتد بين (٢٠١٤م-٢٠٢١م) وهي: المختار من اخبار الائمة الاطهار (عليهم السلام) ج ١ - ج ٣ مؤلفه الشيخ ابن ابي جامع العاملي، مقتل الامام الحسين «عليه السلام» من كتب العامة لمؤلفه الشيخ قيس بهجت العطار، الكشكول فيما جرى لآل

» من أهداف المجمع
العلمي إخراج أبحاث
الأفكار ونوادير الكتب
المحققة الى عالم
النور، وإثراءً ونشرًا لفكر
أهل البيت (عليهم
السلام) ورَفْد المكتبة
الإسلامية بعيون
المصادر.



عبد الجبار القطيفي، منهج الارشاد الى ما يجب فيه الاعتقاد لمؤلفه
الشيخ خضير بن عباس الدجيلي، الكلم الطيب والغيث الصيب
لمؤلفه السيد علي صدر الدين الحسيني، تقويم المحسنين في معرفة
الساعات والشهور والسنين لمؤلفه الشيخ الفيض الكاشاني، الامام
الحسين (عليه السلام) واصحابه ج ١ - ج ٤ لمؤلفه الشيخ فضل علي
القزويني.

الحجج البالغة والنعم السابغة

ومن الكتب الاخرى هي: الصحيفة السجادية الثالثة لمؤلفه الميزرا
عبد الله بن عيسى الافندي، المعقبين من ولد امير المؤمنين (عليه
السلام) لمؤلفه ابو الحسين المدني العبيدلي، الفصول المهذبة للعقول
لمؤلفه الصاحب بن عباد، كتاب امهات الائمة (عليهم السلام)
لمؤلفه السيد حسين بن جعفر الموسوي، الاربعون حديثا ج ١ - ج
٢ لمؤلفه ابراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي، كمال الدين وتمام النعمة
ج ١ - ج ٢ لمؤلفه الشيخ الصدوق، شرح الصحيفة السجادية ج ١ -
ج ٢ لمؤلفه الشيخ علي بن زين الدين العاملي، الدررة الغراء في وفاة
الزهراء (عليها السلام) لمؤلفه الشيخ حسين آل عصفور البحراني،
بغية الطالب لإيمان ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه محمد بن عبد



على اقامة المآتم مؤلفه السيد محسن الامين العاملي، ورسالة الاستيجار لثناء الامام الحسين «عليه السلام» مؤلفه الشيخ محمد بن احمد الدرزي البحراني، واخبار الجمل مؤلفه ابو مخنف الغامدي الازدي، وعيون المعجزات في براهين الائمة (عليهم السلام) مؤلفه الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشعرائي، وشرح شواهد شرح ابن الناظم علي الالفية ج ١ - ج ٤ مؤلفه السيد محمد بن علي بن محيي الدين العاملي، وتحفة الطالب وبغية الراغب مؤلفه صفي الدين بن فخر الدين الطريحي، عدة السفر وعمدة الحضر مؤلفه ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، خلاصة البيان في حل مشكلات القرآن ج ١ - ج ٣ مؤلفه الشيخ محمد تقى الهروي الحائري، ومجدد رزايا النبي والآل (عليهم السلام) مؤلفه الشيخ سلمان بن عبد الله البحراني، ومراسلات بين شيخ الشريعة والشيخ الالوسي مؤلفه الشيخ فتح الله بن محمد جواد الاصفهاني، وانوار التوحيد مؤلفه محمد بن احمد بن محمد مهدي التراقي، وملخص المقال في تحقيق احوال الرجال ج ١ - ج ٥ مؤلفه الشيخ الميرزا ابراهيم الدنبلي الخوئي، ونهج الايمان في اثبات امامة امام الانس والجان مؤلفه زين الدين علي بن يوسف بن جبر،

الرسول البرزنجي، الحجاج البالغة والنعم السابعة مؤلفه الشيخ علي بن حسن البلادي البحراني، ذريعة النجاة من مهالك تتوجه بعد الممات مؤلفه الشيخ محمد بن اسماعيل المازندراني، مطلع السعادات في تحريم الخمر والمسكرات مؤلفه الشيخ صالح الكرزكاني البحراني، الاربعون حديثا مؤلفه الشيخ حسين بن علي البحراني، تذكرة المجتهدين رسالة في معرفة مشايخ الشيعة مؤلفه الشيخ يحيى بن حسين البحراني، العقائد الكافية في سلوك منهج الفرقة الناجية مؤلفه الشيخ محمد بن علي العاملي التوليني، عروة الاخبار ج ١ - ج ٢ مؤلفه الشيخ علم الهدى الفيض الكاشاني، فرق الشيعة مؤلفه الشيخ الحسن بن موسى النوبختي، كنوز النجاح مؤلفه الشيخ ابو الفضل الطبرسي، كشف الظنون عن خيانة المأمون مؤلفه السيد حسن الصدر الكاظمي الموسوي.

مراسلات بين شيخ الشريعة والشيخ الالوسي

وكذلك من الكتب الاخرى التي تمت طباعتها هي: شعر سليمان بن قته جمع ودراسة: د. مثنى عبد الرسول شكري، واقناع اللائم

وموسوعة الشيخ ابن فهد الحلي مع البحوث ج ١ - ج ١٧ لمؤلفه الشيخ احمد بن محمد بن فهد الحلي الاسدي، ورسالة في احكام الموارث لمؤلفه الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، وترويج خاطر الحزين لمؤلفه الشيخ حسين بن علي القديحي البحراني، وتحفة الاخوان في تقوية الايمان لمؤلفه الشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي، واهى الدرر في تكملة عقد الدرر في اخبار الامام المنتظر لمؤلفه الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر البهاري، والجواهر المنثورة في الادعية الماثورة لمؤلفه السيد عبد الحسيب بن احمد العاملي.

دفع الارتباب عن حديث الباب

وكذلك تمت طباعة الكتب الاخرى وهي: الفريدة العزيزة لمؤلفه الشيخ محمد تقي بن محمد علي الغروي، المنارات الظاهرة في الاستخارة الماثورة عن العترة لمؤلفه الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، مريق الدموع في مراثي الحسين (عليه السلام) ايام الاسبوع لمؤلفه الشيخ حسين بن محمد آل عصفور، مصاب آل الرسول ومقتل اولاد البتول (عليهم السلام) لمؤلفه الشيخ محمد جعفر بن محمد علي القرشي، نظام الاقوال في معرفة الرجال ج ١ - ج ٤ لمؤلفه الشيخ نظام الدين محمد القرشي، زبدة الاخبار لمؤلفه الشيخ محمد حسين السبزواري،



الاستاذ مشتاق صالح المظفر

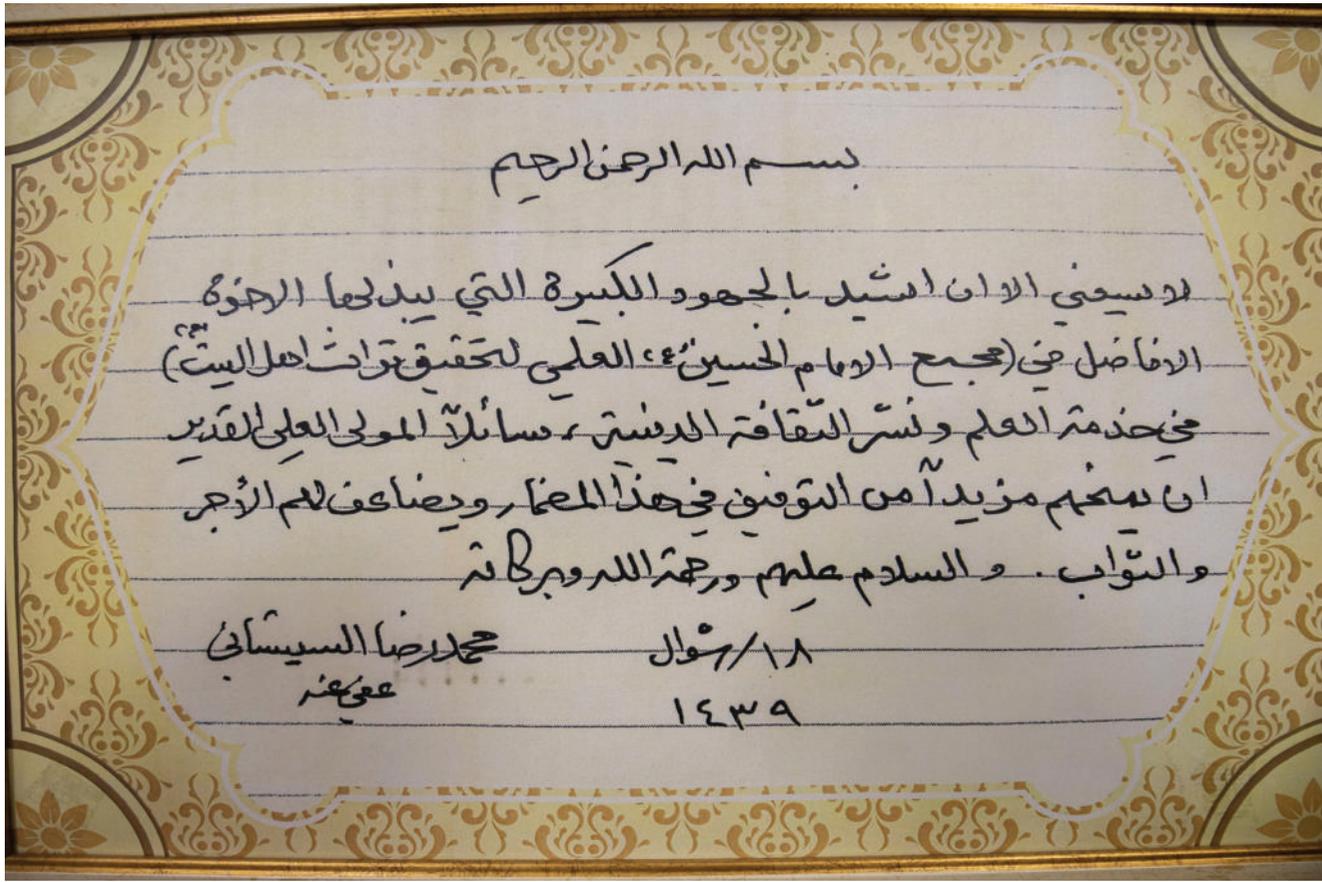




الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب (عليه السلام)

ومن الكتب التي تمت طباعتها في المجمع هي: القول الواجب في ايمان ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه محمد علي بن جعفر علي اللكنهوي، طلبه الطالب في شرح لامية ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه علي فهمي بن شاکر المستاري، منية الراغب في ايمان ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه اية الله الشيخ محمد رضا الطبسي، اسنى المطالب في نجاته ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه الشيخ احمد زيني دحلان، رسالة في ايمان ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه العلامة الشيخ عبد الحسين الاميني، شيخ الابطاح لمؤلفه السيد محمد علي شرف الدين العاملي، الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه السيد محمد موسوي، مواهب الواهب في فضائل ابي طالب (عليه السلام) لمؤلفه الحجة الشيخ جعفر بن محمد النقدي، ارشاد الهارب من صحبة ايمان الاقارب لمؤلفه هاشم بن يحيى الحسيني الصنعاني، ابو طالب حامي الرسول (صلى الله عليه وآله) لمؤلفه الشيخ نجم

فهرس المصورات الخطية (مقتنيات المجمع) ج ١ - ج ٢ من اعداد الشيخ حلو سعيد المحمداوي، ديوان عبد الله بن داوود الدرمني مؤلفه عبد الله بن داوود الدرمني، رسالة في تحريم الغناء لمؤلفه الشيخ محمد باقر السبزواري، دفع الارتياح عن حديث الباب لمؤلفه علي بن محمد بن طاهر الحضرمي، كشف بعض المعضلات القرآنية لمؤلفه السيد محمد مهدي الموسوي، ثواب الاعمال وعقاب الاعمال لمؤلفه الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه، علم الامام لمؤلفه الشيخ محمد تقي بن عبد الله البرغاني، مختصر الجعفریات اختصار الشهيد الاول العاملي، قرة كل عين في بعض مناقب سيدنا الحسين (عليه السلام) لمؤلفه الشيخ محمد بن حسين العلوي، عقود الدر النضيد في بعض مناقب سيدنا الحسين الشهيد لمؤلفه الشيخ صالح بن صديق الحنفي، فهرس مخطوطات مكتبة العلامة حسن الصدر (رحمه الله) اعداد الحاج عبد الرسول الكاظمي، الدرر الفرائد في شرح القواعد ج ١ - ج ١٦ لمؤلفه اية الله العظمى الشيخ حسن المظفر.



المختصر (١-٤) مؤلفه المحقق الحلي نجم الدين جعفر بن الحسن، ديوان الحر العاملي (١-٢) مؤلفه الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي، نظم البراهين (١-٢) مؤلفه العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر، الأثر الجديد مؤلفه الشيخ محمد حسن السردودي، شرح لامية صاحب بن عبادة مؤلفه السيد جعفر بن احمد البهلولي، مجالس المؤمنين في وفيات المعصومين (عليهم السلام) مؤلفه العلامة السيد حسن صدر الدين، الجامع البهي مؤلفه الشيخ عبد السلام بن محمد الاندلسباني، الحدائق النضرة في سيرة النبي وسيرة العترة (عليهم السلام) مؤلفه السيد جعفر بن محمد الاعرجي، رسائل في أدب القرآن مؤلفه العلامة نور الدين محمد بن مرتضى، تفريح الكروب (١-٣) مؤلفه ضياء الدين اسحاق بن يوسف اليميني، نضد الايضاح مؤلفه الشيخ محمد بن محمد الكاشاني (علم الهدى)، جامع الاقوال (١-٣) مؤلفه السيد يوسف بن محمد الحسيني العاملي، جواهر القرآن مؤلفه السيد محمود بن محمد الحسيني، كشف القناع مؤلفه الشيخ يوسف بن احمد البحراني، عين الفوائد ويليه لامية مهيار مؤلفه الشيخ علي بن محمد بن ابراهيم، شرح القصيدة المذهبية مؤلفه العلامة كمال الدين الفسوي، جزء من أحاديث علي

الدين العسكري، الشهاب الثاقب لكبد من اذى ابا طالب (عليه السلام) مؤلفه علوي بن احمد السقاف المكي، بغية الطالب في حال ابي طالب (عليه السلام) مؤلفه السيد محمد بن حيدر الموسوي العاملي، تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب الى عبد الله وابي طالب (عليه السلام) مؤلفه السيد حسين بن عبد الله السمرقندي، ديوان ابو طالب (عليه السلام) رواية ابي الهفان عبد الله بن احمد العبيدي، ايمان ابي طالب (عليه السلام) مؤلفه العلامة الشيخ عبد الحسين الاميني، زهرة الادباء في شرح لامية البطحاء مؤلفه العلامة الشيخ جعفر بن محمد النقدي، اسمى المطالب في ايمان ابي طالب (عليه السلام) مؤلفه الشيخ الشهيد كاظم الخلفي، بغية الطالب لايمان ابي طالب (عليه السلام) مؤلفه محمد بن عبد الرسول البرزنجي، رسالة في اسلام ابي طالب (عليه السلام) مؤلفه الشيخ يوسف بن احمد البحراني.

اصدارات قيد الطباعة

وان لمَجْمَعُ الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) اصدارات عديدة وفي مجالات متنوعة لا تزال قيد الطبع وهي على النحو التالي: المعتبر في شرح

العلم الاجمالي (أصول) مؤلفه الشيخ علي الايرواني، شرح الالفية مؤلفه (صاحب المدارك) سيد محمد علي العاملي، منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان مؤلفه الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني العاملي، حاشية المعالم مؤلفه السيد صاحب المدارك، كتاب الصلاة مؤلفه الشيخ عبد المحسن اللويهي، رسالة في احكام الشك والسهو مؤلفه الشيخ حسن القديهي، مفاتيح الاصول مؤلفه السيد المجاهد محمد بن علي الطباطبائي، هداية الانام في شرح شرايع الاسلام مؤلفه الشيخ محمد حسين الكاظمي، الوافي في شرح الوافية مؤلفه السيد محسن الاعرجي الكاظمي).

كتب اهل البيت (عليهم السلام) سيرة وفضائل

وكذلك كتب اهل البيت (عليهم السلام) سيرة وفضائل قيد التحقيق وهي (المناقب مؤلفه الخوارزمي، مجمع المصائب مؤلفه قريش بن محمد الحسيني، تعريف احوال سادة الانام مؤلفه الشيخ راشد البحراني، إثبات الوصية مؤلفه الشيخ المسعودي، ألقاب المعصومين (عليهم السلام) مؤلفه حسين جعفر اليزدي، فرائد السمطين مؤلفه الجويني، جامع فضائل الائمة (عليهم السلام) مؤلفه محمد مهدي الساروي، معدن البكاء (١ - ٣) مؤلفه البرغاني، نفس المهموم في مقتل الحسين المظلوم (عليه

بن احمد الفامي مؤلفه علي بن الحسين بن المؤدب ابن الصباغ، الوسائل الحائرية (١ - ٣) مؤلفه السيد محمد بن علي الطباطبائي (السيد المجاهد).

اصدارات قيد التحقيق

ولمجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) كتب قيد التحقيق في مجالات مختلفة على النحو التالي:

كتب الفقه والاصول

ففي الفقه واصوله هناك كتب عديدة قيد التحقيق وهي (التحفة الغروية مؤلفه الشيخ خضر شلال، مناهج الاخيار في شرح الاستبصار مؤلفه السيد احمد بن زين الدين العاملي، القلائد السنية على القواعد الشهيدية مؤلفه الشيخ محمد بن علي الحرفوشي العاملي، النهج القويم والصراف المستقيم مؤلفه الشيخ عبد المحسن اللويهي البحراني، مرآة الاخبار في احكام الاسفار مؤلفه محمد بن احمد الدرزي البحراني، الحاشية على تهذيب الطوسي مؤلفه حفيد الشهيد، شرح زبدة الاصول حاشية على حاشية الفاكهي مؤلفه الحرفوشي العاملي، عقد اللالي في فروع

خمسة دورات تحقيقية

كان من ثمارها بروز ثلثة

من المحققين في

شتى المجالات، وعقد

المؤتمرات التخصصية

في مجال التحقيق،

منها (مؤتمر تحقيق

التراث الخطي)

سعيًا لزيادة رصيد

المحققين العلمي



السلام) لمؤلفه الشيخ عباس القمي، أورد الأبرار في مآتم الكرار
لمؤلفه الشيخ حسن الدمستاني، محرق الفؤاد لمؤلفه حيدر علي
الاصفهاني، مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام) لمؤلفه علي بن
محمد البحراني، نور الهدى لمصاحب سيد الشهداء (عليه السلام)
لمؤلفه محمد بن علي بن عبد الجبار، الأنوار العلوية في شرح الألفية
لمؤلفه الشيخ أحمد بن محمد السبيعي، أسرار المصائب لمؤلفه علي
بن محمد تقي الفشندي، الدمعة الساكبة في المصيبة الراجعة لمؤلفه
الشيخ محمد بن عبد الكريم البهبهاني، مفتاح النجباء في مناقب آل
العباء لمؤلفه محمد بن رستم الحارثي (١١٤١ هـ).

الكتب العقائدية

وأيضا إصدارات قيد التحقيق في الكتب العقائدية وهي (تبصرة
العوام لمؤلفه سيد مرتضى الرازي، حقيقة مذهب الإمامية لمؤلفه
الفتوني العاملي، حق اليقين لمؤلفه سيد عبد الله شبر، مشرق الأنوار
الملكوئية في بيان عقائد الذرية المصطفوية لمؤلفه الشيخ محمد بن
علي المقابي البحراني ق ١٢ هـ، غنية الطالب في إيمان أبي طالب
(عليه السلام) لمؤلفه الشيخ محمد حسن الهشترودي التبريزي).

كتب الدعاء

وفي مجال الدعاء هناك كتب قيد التحقيق وهي (الزوائد والفوائد
١ - ٢ مؤلفه السيد ابن طاووس، أصول المعرفة في شرح دعاء عرفة
لمؤلفه الشيخ عباس الدرازي البحراني، شرح الصحيفة السجادية
لمؤلفه الشيخ ابن المشهدي، مهج الدعوات لمؤلفه السيد ابن
طاووس، أنيس العابدين لمؤلفه محمد بن محمد الطيب، المصباح
لمؤلفه إبراهيم بن علي الكفعمي، البلد الأمين لمؤلفه إبراهيم بن
علي الكفعمي).

كتب اللغة

وفي مجال كتب اللغة هناك كتابين فقط قيد التحقيق هما (ينابيع
اللغة ١ - ١٠ مؤلفه البيهقي الشيعي، أبواب الكنوز ١ - ٤ مؤلفه
محمد علي الاسترابادي).

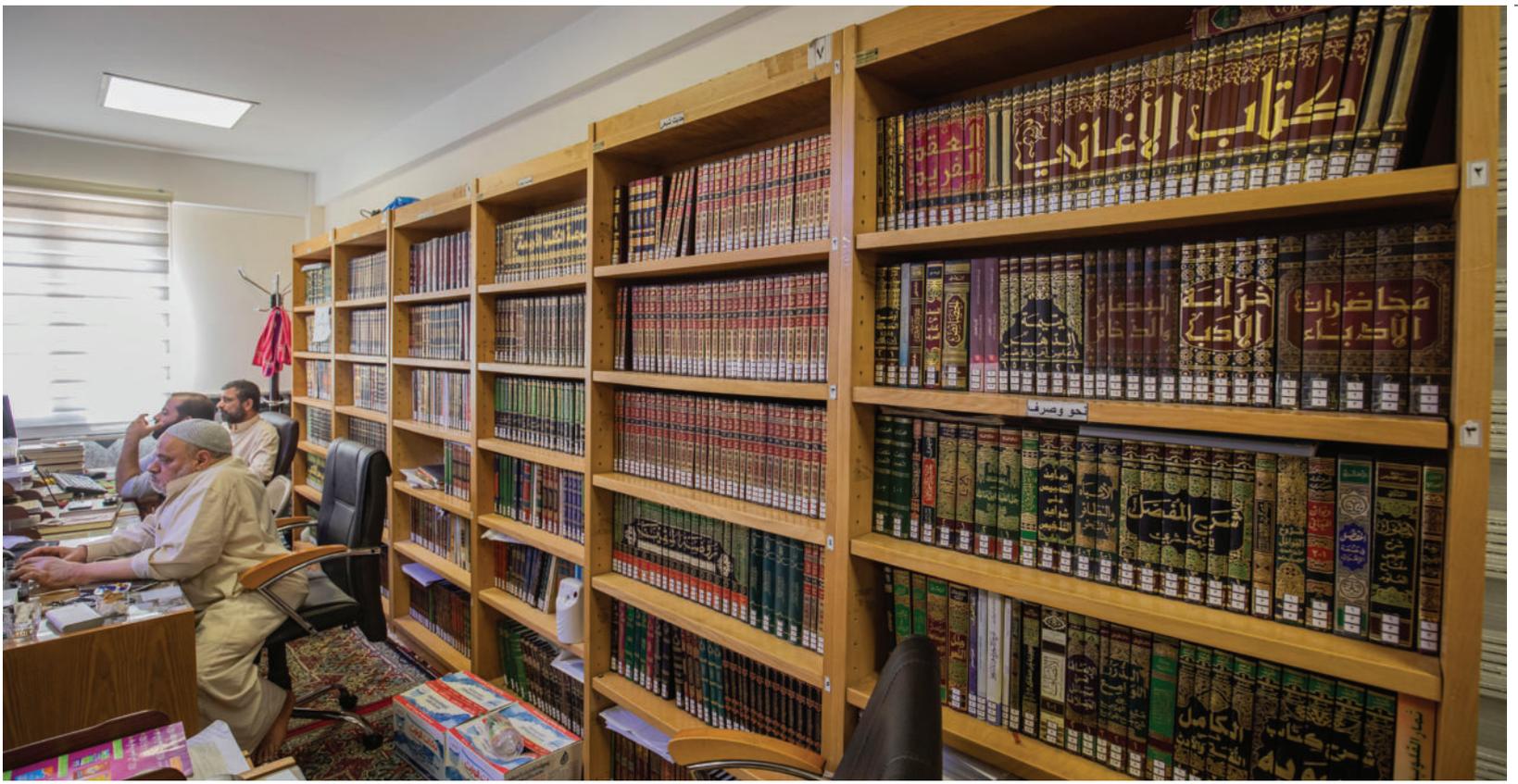
كتب النحو

وكتب النحو قيد التحقيق هي (عقود الدرر في شرح آيات المطول
والمختصر لمؤلفه الحسين بن شهاب الدين العاملي، تحخيص
التلخيص لمؤلفه الشيخ محمد بن الحسن الاصفهاني، منية الحريص
على فهم ملخص التلخيص لمؤلفه الفاضل الهندي، غاية السؤال
ونهاية المأمول لمؤلفه عبد السميع بن محمد الحائري اليزدي، شرح
شواهد مغني اللبيب لمؤلفه عبد السميع بن محمد الحائري اليزدي،



﴿ لَقَبَعُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ
(عليه السلام) العلمي
في تحقيق تراث أهل
البيت (عليهم السلام)
إصدارات عديدة وفي
مجالات متنوعة منها لا
تزال قيد الطبع ومنها قيد
التحقيق ومنها مطبوعة ﴾





تفسير القرآن مؤلفه احمد بن الحر العاملي).

كتب الأخلاق والمعارف العامة

وفي مجال الاخلاق والمعارف العامة للمجمع حصة من الكتب قيد التحقيق وهي (سرور المقبلين ونبهة الغافلين مؤلفه علي بن الحسين الركني العاملي، روض الناظرين مؤلفه الشيخ احمد الحر العاملي، تحفة الدهر في مناظرة الغنى والفقر مؤلفه الشيخ حفيد الشهيد الثاني، حديقة الشيعة مؤلفه عبد الحي بن عبد الرزاق الرضوي، روضة الخواطر مؤلفه حفيد الشهيد الثاني، سرور المؤمنين مؤلفه الرديني العاملي، دوحة الاخبار مؤلفه الشريف الشيرازي).

كتب التاريخ

وكتاب واحد قيد التحقيق في التاريخ وهو (الدر المسلوک مؤلفه الشيخ احمد الحر العاملي).

كتب الادب

واخيرا كتب الادب قيد التحقيق وهي (شرح شافية ابي نؤاس مؤلفه محمد بن امير الحسيني، الباهر في شرح الحماسة مؤلفه الشيخ الطبرسي، شرح قصيدة النابغة مؤلفه الميرزا محمد رضا بن نور محمد، نزهة الانفس وروضة المجلس مؤلفه محمد بن علي العراقي ق ٧ هـ، نور حدقة البديع مؤلفه الشيخ ابراهيم بن علي الكفعمي، فرقد الغرباء وسراج الادباء مؤلفه الشيخ حسن بن علي العاملي، شرح تائية دعبل الخزاعي مؤلفه محمد بن محمد الفارسي الفسوي).

الجواهر السنوية في شرح العوامل المحسنية مؤلفه الشيخ محمد علي الآراني الكاشاني، ذروة التصنيف في حل غوامض التصريف مؤلفه حمزة بن قربان الخليل، شقايق الطالب في شرح كافية ابن الحاجب مؤلفه محمد تقى التستري الكاظمي).

كتب التراجم

وفيما يخص كتب التراجم قيد التحقيق هي (نكت الرجال على منتهى المقال مؤلفه العلامة حسن الصدر، منتقلة الطالبين مؤلفه ابراهيم بن ناصر بن طباطبا).

كتب الطب

ولكتب الطب حصة في المجمع، فهناك كتب قيد التحقيق وهي (الانوار شرحا لصحيفة ثامن الائمة الاطهار مؤلفه محمد صلاح البصري، عافية البرية في شرح الرسالة الذهبية مؤلفه محمد هادي الشيرازي، كشف الاخطار في طب الائمة الاطهار (عليهم السلام) مؤلفه شمس الدين محمد الحسيني الامائي، طب الائمة (عليهم السلام) مؤلفه الطيب محمد قاسم غلام علي ق ١١).

كتب التفاسير

وكتب التفاسير قيد التحقيق هي (ايناس سلطان المؤمنين مؤلفه السيد محمد علي الشيرازي، تفسير مرآة الانوار مؤلفه الفتوني العاملي، ثواب القرآن مؤلفه محمد بن حسان الرازي، نور الانوار ومصباح الاسرار مؤلفه محمد تقى الحسيني ق (١١ - ق ١٢ هـ)، زبدة البيان في بعض فضائل القرآن مؤلفه محمد حسين بن محمد جعفر البرزي، مفتاح البسمة مؤلفه السيد محمود القزويني،



الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء سنة قدس

« إمام الهدى هل أبدع الله آيةً لمعناه أسمى منك شأنًا وأشمخًا »

✦ أعداد: علي الشاهر

في ذكرى المصلح العظيم الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (تقدّست روحه الزكية)، سأكتفي بدايةً بذكر مقتضب لتاريخ ولادته ووفاته، وانتسابه الشريف، فيما سأجعل السطور اللاحقة جرياناً لا ينتهي عن المواقف العظيمة في حياة هذا الرجل والتي تعرّف الأجيال وخصوصاً الشباب بأمثاله من مراجع الدين العظام الذين حفظوا وصانوا تراث أمتنا الهداة (عليهم السلام) وسعوا إلى تعليمنا وإرشادنا فكانوا وما زالوا ذوي الفضل علينا، على أنّي سأصطدم بضيق مساحة الورق!!، ولكنّها محاولة مهقّة، ما دُمّت أتتبع النهر من منبعه وأسبح - مطمئناً - مع تياره، وليعلم القارئ أنّي ما ذكرت إلا القليل القليل من مواقف شيخنا الجليل.



الإمام الملهم وصاحب الفكر النيّر

الشريف) حتّى شع نوره غرباً وشرقاً، وعمت بركة علمه وسيرته ربوع دنيا الإسلام، فكان له باع طويل في علوم الفقه، والأصول، والتفسير، والأخلاق، والثقافة، والأدب، والسياسة، فكتب وألّف الكثير في هذه المجالات والأبواب، وكانت وفاته (رضوان الله تعالى عليه) في (١٨ ذي القعدة ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م).

مواقف عظمى لسليل النهر العذب

لم أبتعد كثيراً عن سيرة هذا الرجل حينما وصفته بالنهر، فهو سليل هذه العائلة المشرفة التي بزغ منها نجم جدّهم الأكبر (جعفر) مؤلف كتاب (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء) وجاء إلى النجف الأشرف مدينة العلم والعلماء، صغيراً بعد هجرته إليها من مدينة الهندية

مبتدأ الكمال

ولد العالم المجاهد الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء، سنة (١٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م) في النجف الأشرف، وهو ابن الشيخ علي، ابن الشيخ محمّد رضا، ابن الشيخ جعفر الكبير كاشف الغطاء، ابن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الدين المالكي، وأسرته معروفة ترجع في نسبها إلى قبيلة بني مالك نسبة إلى الفارس الهمام مالك بن الاشر النخعي (رضوان الله تعالى عليه).

وشيخنا الجليل أحد مشاهير علماء الإمامية، الذي بزغ نجمه علماً في حاضرة النجف العلمية، حيث عاش فيها، ودرس متتلمذاً على أيدي كبار علمائها: ك (الشيخ محمّد كاظم الخراساني، والملا رضا الهمداني والسيد كاظم اليزدي، والميرزا حسين النوري) (أعلى الله مقامه



وكان (قدّس سره) يقول للسفير في هذا الخصوص: (إنّ قلوبنا دامية منكم معاشر الأمريكيين؛ لأنكم طعتمونا بالصميم طعنة نجلاء لا يمكن السكوت عنها والصبر عليها).

ثمّ يقول: (إنّ القلوب كلّها ضدّكم، و تقطر دماً من فظاعة ضربتكم التي قصمتم بها ظهر العرب) و كان يعني بذلك مأساة فلسطين.

القُتل العليا في الإسلام لا في بحمدون!

بتاريخ (٢٢ نيسان ١٩٥٤ م)، جرى عقد مؤتمر (بحمدون) في لبنان، وقد وُجّهت لسماحته دعوة من قبل نائب رئيس جمعية أصدقاء الشرق الأوسط الأمريكية آنذاك كارلند هوبكنز، ولكون هذا المؤتمر كانت دعاية أمريكية تريد الترويج للاستعمار، رفض الشيخ آل كاشف الغطاء رفضاً قطعاً الحضور للمؤتمر، وكان ردّه على دعوة الحضور حاسماً بليغاً جداً، ثم شفع رده بإصدار كتابه البارز (المثل العليا في الإسلام لا في بحمدون)، والذي حمل من الجرأة والغيرة

(طويريج) منسباً كنهها العذب.

وللشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، مواقف جمة وعظيمة دوّنها التاريخ في سجلاته - فأضاء -، وهو ما نفتخر به هذا الفخر العظيم.

مواقف إصلاحية

لما زار السفير البريطاني آية الله الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (قدس سره) بمكتبه في النجف الأشرف بتاريخ (٢٠ جمادي الأولى سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م) صارحه بالأعمال المنكرة التي قام بها البريطانيون في شرق الأرض وغربها، و جابهه بدور الإنجليز في ضياع فلسطين، ومعاونتهم للصهاينة على فتح معازل تلك الأرض المقدّسة و استعمار أرضها واستعباد أهلها وتشريدهم.

و ثم حدث أيضاً مع السفير الأمريكي، فلم تكن صراحته بأقل من صراحته مع السفير البريطاني، وقد عنّفه كثيراً على مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية في تثبيت أقدام الصهاينة بأرض فلسطين، وما نجم عن جرّاء ذلك من الأعمال الوحشية المنكرة.

إذا كان مفهوم السياسة
يعني طلب الخير والخدمة
للناس وإرشادهم ومنع
الفساد والخيانة، فإننا حتى
قمة رؤوسنا غارقون فيها!!،
وهذه من الواجبات وهي
النيابة العامة للنبي الأكرم
وآله (عليه وعليهم أفضل
الصلاة والسلام) ..

الكبيرة على المصلحة العامة والسعي لخدمة البلاد وتنوير
أبنائها بما يحوطهم من أخطار الاستعمار الغاشم.
وجاء في ردّه: أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ أَخْرَجْتُمْ تِسْعِمِائَةَ أَلْفِ نَسْمَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ، أَخْرَجْتُمُوهُمْ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَبِلَادِهِمْ وَشَرَدْتُمُوهُمْ
بِالصَّحَارِيِّ وَالْقَفَارِ يَفْتَرِشُونَ الْغُبْرَاءَ وَيَلْتَحِفُونَ السَّمَاءَ. وَكَانُوا
فِي أَوْطَانِهِمْ أَعْزَاءَ شُرَفَاءَ، يَكَادُ يَتَفَجَّعُ لِحَالِهِمُ الصَّخْرَ الْأَصْمَ،
وَيَبْكِي لِحَالِهِمُ الْأَعْمَى وَالْأَصْمَ، وَأَنْتُمْ لَا تَزَالُونَ تَغْرُونَ الْيَهُودَ
بِالْعُدْوَانِ عَلَيْهِمْ. فَهَلْ فَعَلَ نَيْرُونَ (امبراطور روما الذي أحرق
بلادهم) كأفعالكم هذه، والعجب كل العجب أنكم في الوقت
نفسه تطلبون من المسلمين والعرب الانضمام إلى جهتكم،
والتحالف معكم، وإبرام المعاهدات لكم، فإنكم تضربون
العرب بأرجلكم ورجالكم تصفعونهم على عيونهم بيد،
وتمسحون رؤوسهم باليد الأخرى!!.

غارقون بالسياسة حتى قمة رأسنا!

ولأن السياسة بالنسبة لرجال النجف العظيمة تشخيص
للمصلحة السياسية بما فيه صلاح وخير العباد لا التدخّل فيها،
إلا أن أحدّهم سأله مرّة: ما بال ساحة آية الله كاشف الغطاء
يتدخل في السياسة وهو رجل دين؟!!!

فردّ قائلاً: إذا كان مفهوم السياسة يعني طلب الخير والخدمة
للناس وإرشادهم ومنع الفساد والخيانة، فإننا حتى قمة
رؤوسنا غارقون فيها!!، وهذه من الواجبات.

وأضاف، إن هذه السياسة، هي النيابة العامة للنبي الأكرم
وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وهي الزعامة
الشرعية والخلافة الإلهية التي قال عنها الله تعالى لداود: (يَا
دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ)..
فسياستنا سياسة النبي الأعظم والآئمة الهداة.. السياسة الخالية
من كل أنواع الهوى والطمع والتلوّث بالمعاصي!!.

وهنا يؤمن الشيخ الجليل بأن القيادة العلمائية، هي القيادة
الحقيقية للأمم، وهذا ما تمثل بحلقات الجهاد المتواصلة للعلماء
والفقهاء، كل حسب ظرفه ومرحلته، باعتبارهم الامتداد
الطبيعي لخط النبوة والإمامة.

التقريب والوحدة بين المسلمين

في أكثر من موقف له، لفت الإمام آل كاشف الغطاء أنظار
المسلمين إلى سر الانتصار بالوحدة والتكاتف، فقال: عرفنا
أن الداء العضال والمرض القتال إنّها هو: التفرقة الناشئة من
توغّل الأنانيات والعصبية الباعثة على التفاخر، ثم التنافر،
فالتقاطع، فالتدابير.
وبين بأن: وحدة الإيمان تدعو إلى وحدة اللسان، ووحدة
اللسان واللغة رابطة، والرابطة إخاء، وأخوة الأدب فوق أخوة
النسب، وهي التي توحد العناصر المختلفة والمذاهب المغايرة،
فكل الذين يخدمون لغتنا وثقافتنا، ويسالموننا يواسوننا في
السراء والضراء، ولا يساعدون الأعداء علينا، ويحامون عن
أوطاننا، هم إخوان المسلمين، وداخلون في ذمتهم، ويلزمهم
حمائيتهم.

فكر

الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام كما يبدو في نهج البلاغة

الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ابرز أعلام التاريخ الاسلامي كلفه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بالكثير من جلائل المهام المتعلقة بروح الدعوة فأثبت جدارته وصدق ايمانه وسعة اطلاعه، كما عوّل ابو بكر وعمر وعثمان على الاخذ بمشورته في الكثير من القضايا السياسية واعتمدوا على فتاويه الفقهية إضافة الى توليه الخلافة لفترة دامت خمس سنوات (35- 40 هـ/ 656- 661 م) كان خلالها سيفاً مسلطاً على الفتنة الكبرى التي اودت بحياة عثمان بن عفان.

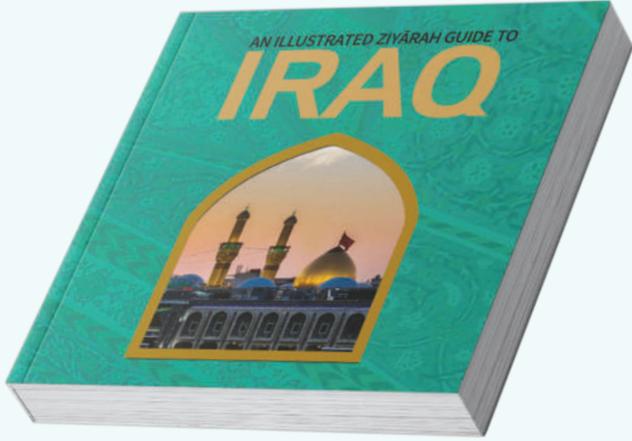


وجعل المؤلف الدكتور خليل منصور العريض من كتابه (فكر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) كما يبدو في نهج البلاغة) محطة غزيرة بالمعلومات الموثقة لما تناولته الكثير من الدراسات عن شخصية الامام علي (عليه السلام) بالبحث والدراسة سعياً للتمكن من الامام بكل جوانبه، ولا سيما الجوانب الفكرية التي تضمنها كتاب (نهج البلاغة) الجامع لما أثر عنه (عليه السلام) من خطب ورسائل وعهود وحكم..

أما كتاب (فكر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) كما يبدو في نهج البلاغة) الذي صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة وطبع طبعته الاولى في دار الوارث للطباعة والنشر العراق - كربلاء المقدسة عام ٢٠١٨ فقد جاء بخمسة أبواب وكان الباب الاول دراسة ما دار حول نصوص نهج البلاغة من جدل في مدى صحة نسبتها لعلي (عليه السلام)

صدر حديثاً

دليل الزيارات للأماكن المقدسة في العراق



اصدار جديد من العتبة الحسينية باللغتين العربية والانجليزية صدر عن مركز الاعلام الدولي في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة الكساء الدولية.

تضمّن الدليل الذي صدر في (٤٥٠) صفحة بالقطع الصغير، تفاصيل الزيارة للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في مدن النجف والكوفة وكربلاء والكاظمية وسامراء معززةً بالصور والخرائط، بالإضافة الى الأعمال الخاصة بمقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومقبرة وادي السلام في النجف الاشرف، وقسم خاص بالأدعية المهمة باللغتين العربية والانجليزية.

على ان هذا الباب كان منطلقاً للأبواب الاربعة الاخرى من خلال النظر في النصوص ومحاکمتها في ضوء الآراء المثبتة والآراء النافية التي دارت حولها.. اما الباب الثاني فقد قسّمه الى ثلاثة فصول: الفصل الاول اهتم بدراسة مفهوم الامامة في فكر الامام علي مع عرض لفكرة الحكومة واهميتها

الفصل الثاني: مواقف الامام الفكرية تجاه عصره وعلاقته بالخلفاء الثلاثة قبله وموقفه من المناوئين لحكومته اثناء خلافته، فيما تناول الفصل الثالث: تصور الامام علي (عليه السلام) لمؤسسات الدولة ومفهوم الدولة وعلاقتها بالحكومة وما يتولد من اندماج المفهومين في قضايا سياسية تتعلق بالولاية والوزراء والجيش والقضاء.

اما الباب الثالث فقد قسّم الى ثلاثة فصول: كان الفصل الاول: دراسة حالة المجتمع الاسلامي عامة والمجتمع الكوفي خاصة، والفصل الثاني: دراسة القيم الخلقية كما اوردها النهج مع التركيز على دعائم خلقية ثلاث هي: العدل والحق والتقوى.. وكان الفصل الثالث: تحليل ما عرض له علي من افكار تربوية فردية واسرية واجتماعية..

اما الباب الرابع فقد جزّئ الى ثلاثة فصول: الفصل الاول القضايا الكلامية المتعلقة بالعتيقة في اربعة محاور رئيسية هي: الخالق - الملائكة - الرسل - الانسان، وكان الفصل الثاني: دراسة الفكر التأملي وتداعي الافكار والغيبات كما عرض لها (نهج البلاغة)، فيما تناول الفصل الثالث: نظرة الامام علي (عليه السلام) الى الحياة كما رسمت نصوص (نهج البلاغة) ملاحظها.

وجاء الباب الخامس والآخر في ثلاثة فصول: كان الفصل الاول منها في الانواع الادبية التي وردت في (النهج) وما تميز به كل نوع، والفصل الثاني: ابرز الخصائص السلوية التي تميزت بها نصوص النهج، أما الفصل الثالث فخصصه في الخصائص الفنية ممثلة في الصورة وقيمتها الفكرية..

الكوفة أجمل سر

شعر: عارف الساعدي

ماذا كان سيحدث لو أن علياً لم يترك منزله في يثرب
لو أن علياً أبقى طيبة عاصمةً
ومشى بين أزقتها وصحابته
ماذا كان سيحدث لو ان الكوفة لم تدخل في بالِ عليٍّ
لكنّا...

نكتب للناس قصائد حُب
وطول الليل
نفتح كل شبايك القلب
نولد مثل الناس
ونكبر مثل الناس
ونرحل مثل الناس
لأن الرب

يطرق في رفق أبواب القلب
فننسل خفافاً
إلا من رعشة حب
وننأم خيوطاً في قمصان الغيب
ماذا كان سيحدث لو أن علياً ليس هنا
لم نعرفه
ولم نبصر خطوته
وهو يمرُّ بأسواق الكوفة
ممتلئاً بالفقراء!!
يرش التمر على المنسيين
ويكنس بيت المال
ويخصف نعليه

نتتبع اخبار الجند
ونسلم كل ثلاثة أعوام
عن حرب دارت بين الرهماء
وسنقى في الكوفة اطفالاً لا نكبر طول العمر
وليس لنا من حلم الا أن نزرع حنطتنا
وننام جوار النهر
الكوفة أجمل سر
لا يفتحه إلا العشاق المنسيون
على قارعة الفجر
لكن الكوفة بئر!!
أحلام الناس بها دلو منكرس
والعمر يمر وليس يمر
ماذا كان سيحدث لو أن علياً غير فكرته
وبقينا نحن المنسيين مع الزمن
مشورين على حيطان الليل
ومنفيين مع الوطن
لبقينا حتى هذي اللحظة

ويصعدُ يصعدُ أعلى من تيجان
الأمراء
ماذا نضع لو لم يك هذا السيد
جار الناس الفقراء
جار العمر وجار الأمل
لو لم تك جار مواسمنا
فبأي علي يستصرخن النسوة
حين يلدن!
وكيف سأخرج من رحمك يا
أمي
لو لم يك صوت صراخك
مشدوداً للأعلى
ويصيح علي!!

مَنْ لِي غَيْرُكَ

يسندني إذ زاحمتني الذنوب

حيدر عاشور

سيدي، لا تبخل عليّ برحمتك وانت الجدير بهذا النسب. فقد رايتك في توفيقاتي مسانداً، وحين أعشو عيني بنور ضريحك، وأكرر شمّ تراب مرقدك، يظلّ عقلي يفكر في لقاءك، وقلبي يشعر كأنه يراك، ولساني يتضرع بألفاظ لم تألفها اللسان الأخرى حتى أمست تضرعاتي كلها حروف أسمك، وروحي مستقرة في موانئ رحمتك، تنتظر يومها الموعود وسط ضجة المتنمرين باسمك!، وقد تناسوه سهواً، فصمت فطرتهم قلوبهم الخسنة، فلم يعودوا يعرفون عشقك.. نسوا أصل هويتهم فأبوها أصبح المال والسلطة.

سيدي، من لي غيرك يسندني إذ زاحمتني الذنوب، وأنا اغرق في حروف روافدك. متأملاً ومرانياً أمنية، ومنشوري توسلات ما يزال يتنفس فجر خميساتك، ليُعط للعقل اجنحة البصيرة، ويرفع الانسان الذي تخلص من ماضيه، وحلّ حزامه قاسماً بدمك الطاهر ان تفرق بين كل شيء الا ان تفرقني عن مقامك. أمنحني فرصة القبول وخذ يدي وقديني الى قناديل قبرك، فأنا العبد الفقير لا أزدان إلا بك.

سيدي، منذ كنت صغيراً أركض نحوك ملهواً. أشعر أنك ترسل في طلبي كلما خنقتني عبّرة، أو جرفتني سيول المعاصي. فتحررتي منها بدمعة ندم، وتلبسني ثوب التوبة، فيشرق وجهي قرب جدتك ضياءً. وبين أن أتلو آيتي أحس أنك تقول لي: لا تحزن خذ من تراب اقدم موالبي وأمسح به جبينك فسيثبت الله الضياء بوجهك.

سيدي، أيها الضياء: الظلُّ ظلك، واوجاعي تفاقمت ولا طاقة لي على تحملها، اركض باتجاهك بقوة ايماني بك، تصدمني دوائر مقفلة، بيدي القلم صادقا كقوس شعاع، ولا أعلم كيف تنغرس في قلبي سهامي؟!.. وارجع أركض خلف ظلي مؤتزراً بصلاتي، أغفو قليلاً فتوقظني النفس اللوامة، أنهض واقفاً من تلقاء نفسي، احتاج الى صلاة شكرٍ لله بحضرتك. فما زلتُ أمدُّ يدي مستغيثاً ولا أحد يسمعني غيرك...!!

«التنمر»

معنى ومفهوماً في لغتنا

وترائنا الإسلامي

علي الشاهر

قبل أن يصبح «التنمر الإلكتروني» مفهوماً متداولاً في مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية في وقتنا الحالي، بوصفه أحد أشكال العنف المعنوي الذي يمارسه شخص أو أشخاص عدة اتجاه غيرهم ويتحول ربما إلى تهديدٍ وعدوان جسدي، فإن له مفهوماً في اللغة العربية وتراثنا الشيعي الضخم أيضاً، وهو ما نريد الوقوف عليه في هذا الموضوع.

وقد وصف الدين الإسلامي الشخص الذي يسبب أذىً لفظياً أو جسدياً أو معنوياً لأخيه المسلم بأنه آثم، وقيل: إنه يدخل في حكم ارتكاب الكبائر. ولعل القارئ يتفاجأ أن كلمة (التنمر) وردت صريحة في إحدى رسائل أمير المؤمنين (عليه السلام) إبان حكومته الشريفة إلى عامله على البصرة (عبد الله بن العباس)، أي أنها وردت هكذا وليس مجرد إشارة أو تلميح يقصد بها. فمن كلامه (عليه أفضل الصلاة والسلام): «بَلَّغْنِي تَنَمْرَكَ لِبَنِي تَيْمِمْ، وَغَلَطْتُكَ عَلَيْهِمْ».

وقوله: «وَقَدْ بَلَّغْنِي تَنَمْرَكَ» استعارة للوحشة وشراسة الأخلاق، وقوله: «وَوَغَلَطْتُكَ عَلَيْهِمْ» استعارة أيضاً للإعراض وضيق النفس عليهم، والمعنى: كيف يجوز لنا التنمر والغلظة عليهم، فلا ينبغي التنمر والغلظة على طائفة بلغوا من البأس والقوة هذه المرتبة.

وبشكل عام فإن أمير المؤمنين (عليه السلام) نهى عن التنمر سواء أكان لبني تميم أو لغيرهم من المسلمين وأي شخص آخر تربطنا به رابطة الأخوة والإنسانية، وإنما أكد على عامله أن لا يتنمر مطلقاً وكذا نصحه بالإحسان إلى الناس، في نفس الخطبة الشريفة: «فَعَادَتْ أَهْلَهَا (أي البصرة) بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَاحْتَلَّتْ عَقْدَةَ الْخَوْفِ عَنْ قُلُوبِهِمْ»، وفيها استعارة للأنس لهم وتقرير خواطرهم.

التنمر في لغتنا العربية
تَنَمَّرَ فُلَانٌ تَنَمَّرًا، فهو مُتَنَمِّرٌ، والمفعول مُتَنَمَّرٌ لَهُ.
وتَنَمَّرَ الشَّخْصُ: غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب، فيقال: «دَائِمًا أَنْتَ مُتَنَمِّرٌ».
وتَنَمَّرَ تعني أيضاً: أراد أن يُحِيفَ رِفَاقَهُ فَتَنَمَّرَ، فَتَشَبَّهَ بِالنَّمْرِ وَحَاوَلَ أَنْ يُقَلِّدَ شَرَّاسَتَهُ.
وتعني أيضاً: ساءت أخلاقه، غضب، تنكر له، هدده، ويُقال: تَنَمَّرَ فُلَانٌ تَنَكَرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ وَمَدَّدَ فِي صَوْتِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ.
ويقال: وَوَلَدٌ مُشَاكِسٌ مُتَنَمَّرٌ: مُتَشَبِّهٌ بِالنَّمْرِ.

التنمر في تراثنا الإسلامي
يأتي «التنمر» بمفهومه المعنوي اللفظي بمعنى: الوحشة والغلظة وشراسة الأخلاق، وهو مما نهى عنه النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وفي القرآن الكريم، يقول الله (سبحانه وتعالى): (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا) (الأحزاب: ٥٨)، وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (الحجرات: ١١).

حزنٌ عراقي

للشاعر النجفي (وهاب شريف) قصيدة
مهمة فيها عوّض الحزن بالجمال،
وحُرقة القلب بعذوبة اللسان، ومواجهة
أسى فقدان بنواحٍ منعم، ولغة الروح
العراقية المتألّمة، يقول فيها:

أخذوا طفولتهم وراحوا ---- تركوا الوسوسَ واستراحوا
عافوا ملامحهم على ---- غبشِ الندى لما أشاحوا
شغفتُ بهم آلامهم ---- عبروا مضايقتها وساحوا
فرشوا لذاكرة الشذا ---- أسرارهم لما أباحوا
ضحكوا لفقر إنائهم ---- من نبلهم فبكى الصباحُ
يتزاحمون محبةً ---- وفمُ ابتسامتهم جراحُ
هذا سحابُ الضيم وهو يصبُّ ما شربَ الكفاحُ
في لوعة النارنجة اتّحدوا كبسمتهم وفاحوا
قصصاً يحلّ الوردُ فيها حين يسحره انشراحُ
لم يندموا لكن يعذبهم جمالٌ مسـتباحُ
يبستُ أسامينا على دمنا فذرّتها الريـاحُ
في رازقيّ الروح لاحوا---- فاستدرجَ الأسفَ اقتـراحُ
لو أمهلوا مطرَ القرى ---- يا ليتَ يمهلم سمـاحُ
وتشكُّ في فمها الصباحاتُ الندياتُ الفساحُ
أخذوا طفولتهم وراحوا---- تركوا الوسوسَ واستراحوا



الى روح الشهيد السعيد (سالم محمد شهاب عوج) (أبي مطشر) بطل كربلائي كان يعطي للبطولة عنوانها

حيدر عاشور

إنه الصوت الأزلي الذي رافق أكثر أيام حياتي، وقد سمعته يدور في أذني ويخترق كل هواجسي ورجباتي طوال عمري من أجل بلوغ نقطة الضوء التي تريح ضميري وفكري ومعتقدي. بهذا الصوت المقدس الذي انطلق من ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) تحوّلت كل عُقد الماضي التي عشتها إلى شيء سهل، وكل شيء كنت أخشاه تحوّل إلى همة وعزيمة وثبات، فسجدت لله تعالى شاكرًا على تحقيق الفرصة التي كنت أحلم بها، وخبرت كل تفاصيلها مع تقدم العمر. لم يكن لي طريق لحصد النعم والتوفيقات سوى طريق إمامي وعزوتي وكل ما أملك حتى روح له فداء وقت يشاء القدر أو تأتي ساعة العطاء الروحي سأقدم ما أستطيع كي أنال ما حلمت به طوال عمري هو رؤية الإمام الحسين (عليه السلام).. وها أنا أجلس في محرابه المقدس أسأل الله أن يمهّد لي طريق الاستشهاد بصوت الحق الذي ملأ كياني بأكمله...

في ذلك النهار الملتهب بصوت الجهاد والذود عن الأرض والعرض والمقدسات كان شعور وإحساس (أبي مطشر) لا يوصف بوصف وهو يودّع زوجته وأبناءه العشرة وعشيرته، ليلتحق بالحشد الشعبي المقدس مجاهدا ضمن ابطال الفوج الرابع لواء علي الأكبر التاسع المنطلق من مدينة كربلاء المقدسة لمقاتلة الزمر التكفيرية التي صنعتها أمريكا؛ وبعض المتأمرين من العرب باسم (داعش) الإرهابي. انطلق شجاع الفوج من باب الرأس الشريف، ليصعدوا سيارات الجهاد وهم يمرون من تحت المصحف الشريف، صورة لا تعادلها صورة حين يضع مجاهد العتبة الحسينية المقدسة (الشيخ الكربلائي) مع ثلة من الشيوخ والسادة وأشرف المدينة القرآن الكريم فوق كل مجاهد ليكون حزره في أكبر مواجهة قتالية بين أبناء الحسين وأبناء الشيطان الداعشي.. تحركت سيارات الإنقاذ الحسيني باتجاه جرف الصخر وسامراء تحمل أمل الوطن والعوائل العراقية المسيية من قبل ظلم الإرهاب الخارجي باسم المرجعية الدينية الرشيدة، حشدا مرجعيا وطنيا متكاتفًا، مصرًا على طرد كل الدواعش من جميع المدن والقرى العراقية حتى اصبح الحشد الشعبي بكل جحافلها كابوسا قابضا للأرواح الباغية والكافرة والطامعة والحاقدة على أمة تعشق أئمتها -عليهم السلام-.. فالميدان كان ساحة مثالية لأبطال العقيدة الحقيقيين، و(أبو مطشر) كان من الأبطال الأوائل الذين لا يهابون شيئًا اسمه الموت بل يعشقون اسم الشهيد.. فلم يقف ينتظر ان تبدأ المعركة في سواتر الصد بل كان يصنع لنفسه معركة في عمق معسكرات (داعش) يختار لها العقل العسكري في كيفية تنفيذها حتى اصبح بعضها قاعدة ونظرية ميدانية يسير عليها ضباط ومراتب القوى الأمنية والعسكرية العراقية في اغلب المعارك الأكثر شراسة والأصعب قتالاً.. فوجوده في مخططات الهجوم والدفاع كانت لها اثار بليغة في تحقيق النصر باقل الخسائر. فكل الذي يفهمه بشخصيته البسيطة والفقيرة والمتواضعة في الثقافة والمثلثة بالإيمان:

- إن المعركة يقين المجاهد؛ وبوصلته هي ضميره المعتقدي والمذهبي، وانه يقاتل من أجل الوطن، والمذهب أولاً وأخيراً. هنا الشهادة التي كان يحلم بها ناتجة عن وعي عقائدي يقيني. فأعطى للبطولة عنوانا مميزا في كل صولاته، فجنّد بها كبار وأقزام ومرترقة (داعش)، فكان مثل الشيخ الخانق والمميت لكل ظالم وطاق وباغ، حتى عرفته كل سواتر الصد الجهادية من - جرف الصخر حتى صلاح الدين- يطارد الخطى التي داست ارض العراق وتطارده اطلاقات البنادق الخفية من القناصين لحظة بلحظة. لم يدخله شيء من الخوف بداخله ولا يفكر بما تركهم وراءه من أحباب وأولاد وأحفاد وزوجة. كان يردد هامسا بين تارة وأخرى، وبصوت عال: - إن الله والإمام الحسين سيرعاهم، وأنا سأحقق نبوءة الصوت بالشهادة الذي أكل كل خلايا دماغي فلم اعد افكر بشيء سوى بالموت شهيدا. شعر بشيء من الحنين يصاحبه احساس بان المنية قادمة اليوم لا محال فمحافظة صلاح الدين لم تحل من عصابات (داعش) بل هم مثل الفئران يرقدون في جحور خونة الوطن.. بهذه المشاعر الجياشة مسك هاتفه النقال واتصل بأبنائه، وزوجته وبعض من لهم في قلبه شأن الأخوة والصداقة. كان كأنه يوصي بحب العراق والمرجعية الدينية، وإطاعة السيد السيستاني بكل ما يقوله، فقولته دستور الدين وطريق الجنة.. كان في صوته بحت الوداع... لذا اصّر على زملائه المجاهدين من لوائه ان يكون في ضيافة الليل الطويل.. فالنوم لا يمكن أن يغلبه بهذا الإحساس القادم إليه من نبضات قلبه المتسارعة وشوقه للأحباب، وإيانه بلقاء سيد الشهداء بعد ساعات.. قام واغتسل وصلى صلاة الشكر يدعو بها الله ان يكون الإمام الحسين (عليه السلام) أول شخص يراه بعد عروج روحه إلى السماء.. بدأ يتخيل استشهاده، وهو يتناول حبات التمر كسحور حتى انتصف الليل وقام يصلي صلاة الليل بدموع حرى وانتهى قبل صلاة الصبح فكانت السماء تنبئه بالقادم فحمل سلاحه وصعد إلى أعلى سواتر الصد. يشنف أذانه للكلمة القادمة، وكأنه يعلم ان

كان مؤمناً إن المعركة
يقين المجاهد؛ وبوصلته
هي ضميره المعتقد
والمذهبي، وانه
يقاتل من أجل الوطن،
والمذهب أولاً وأخيراً.



التي أجّلها عامدا حتى يستعد الأبطال وقفتهم المشرفة على شرف السواتر وأطمأن من وجودهم بكامل عدتهم وعددهم صرخ - يا حسين - يا زهراء- فسقطت صرخته إلى الأسفل وضاعت في هواء سواد الليل، بعد أن مزقوه بوابل من الرصاص الحارق لا يعد ولا يحصى، وفاضت روحه الطاهرة إلى بارئها مخضبة بدمائها . على وميض الانفجارات شوهد جثمانه مسجى قرب الساتر وتحولت مجموعة من الدواعش التمثيل بجسده وقطع رأسه الشريف.. لكن الأبطال هرعوا بكل ما اتوا من قوة فدحروا فتران وخفافيش الظلام عن بكرة أبيهم، وتحرر جسده من طغيان الظلم الداعشي فرفع جثمان الشهيد السعيد (سالم محمد شهاب عوج) (أبي مطشر) على أكف المجاهدين ليكون أول تشييع له فجر يوم الخميس الموافق ٢٢ رمضان ١٤٣٦هـ المصادف ٩ / ٧ / ٢٠١٥م على سواتر الصد بأهازيج ولائيه ممزوجة بدموع مسكوبة على شهيد تميز بصولاته التي تغير مجرى المعركة بخبرته المتواضعة... ليدخل مدينته كربلاء برايتي العراق والإمام الحسين (عليه السلام) لينام شهيدا سعيدا مطهرا من كل دنس في أرضه كربلاء الحسين.

هجومًا قادمًا في هذه الليلة الدهماء. طال الوقت ولم يكن الليل قد تزحزح من مكانه، وشعر بشيء متحرك وغامض يداور بعضه حول سواتر الصد، والمجاهدون بين سبات الاستراحة معتمدين عليه في الإنذار المبكر فالخونة و(داعش) لا وقت لهم ولا ساعة معينة حين يقدمون يكونون محملين بالموت (سيارات مفخخة أحزمة ناسفة وانتحاريين)، والأت للدمار ما انزل الله بها من سلطان. فخفافيش الليل الداعشية تظهر بكثافة في مثل هذه الاوقات. فتح عينيه، وشرع أذنيه متسمعا، وعندما تأكد من أن هناك تحركا وأصوات احتكاك بأرض ما بعد الساتر، بدأ فوراً بإيقاظ المجاهدين. شيئاً فشيئاً توسعت حدقات عينيه الناعستين وهما تمتلئان بضوء العقيدة وحب الارض والوطن. بحذر وبطء شرع بعبور الساتر من اجل المباغتة والقضاء على كل المتسللين، فخبرته قد نبهته ان هناك استطلاعيين يجوب حول السواتر تمهيداً للمعركة.. وما أن ابصر خيال داعشي حتى بدأ ييندهم الواحد بعد الآخر.. ضجت سواتر الأبطال بنداء رصاصه الخارق والحارق، حتى استمكن من المكان، فكسر شوكة الأعداء وأخر هجومهم.. لكنهم قادمون بأعداد كبيرة والمسافة قصيرة وما أن فتح فمه ليطلق صوت بدء الصولة،

الحشد الشعبي العاصفة التي لا تهدأ

حيدر عاشور

لذا يعبر المواطن في ربوع الوطن عن اكباره واعتزازه بأبطاله الصامدين، ويتواصل معهم خطوة بخطوة، ويتابع أحداث المعركة وبسالة الشجعان فيها وهم المتراصون كالبنيان المرصوص للقضاء على بؤر الشر، وجاهلية الفكر من اعداء العالم والإنسانية الممتدين إلى (آل صهيون) بمسميات عربية وهم يسوقون لأسيادهم جملة من المفاهيم المدروسة لتمزيق اللحمة العراقية وإضعافها. هذا العدو الذي يعرف تماما ما يريد بخطة محكمة وغير مهممل لأبسط التفاصيل، فيثير الفتن ويجهز الجيوش البربرية الواهمة بدولة الخرافة من اجل حماية نفسه. ان الحشد الشعبي الغيور رسم غابة من علامات التعجب شهرها بوجه (ال صهيون) والناصبين العدا لائمة اهل البيت (عليهم السلام)، واقلق قلوبهم وبث فيهم اكسير الخوف الذي حل في شرايينهم، مما جعلهم ينتحرون مفتحين انفسهم في ليالي الخوف وهي اخر وسائل بقائهم احياء.. طالما قرر ابطال الحشد المقدس ان يرسموا طريق الحرية وإشاعة الحب الحسيني وحكومته المترقبة بدمائهم الزكية، وبالصبر والشجاعة والتضرع لله وإسناد مبارك من المرجعية الدينية الرشيدة التي استطاعت بناء الفرد العراقي وتنشئته مواطنا منتجا ايجابيا يكون عوننا للوطن لا عبئا عليه ليكون الوطن في روحه وقلبه وعيونه. الوطن باضيه وحاضره ومستقبله، والعصر بطروفه ومخاطره ومستجدياته وأبنائه بعنفوانهم، وأصالتهم وتعلقهم بالأرض، جميعهم يتطلعون إلى غد قريب ورأساهم دم احمر يجري في عروق الارض ليهبها الحياة والشباب والعدالة، لا ذهب اسود يخرج من الارض ولا يعود.

الحشد الشعبي اثبت انه العاصفة التي لا تهدأ، مهما تكالبت عليه الأصوات النشاز هنا وهناك، والأبواق المأجورة من المحطات التي ارخصت نفسها أمام دولارات (النواصب)، وفاقدي الحياء من الخونة الذين ادمنوا الثراء على حساب الأرض والوطن، فباتوا خائفين متوجسين حذرين متآمريين مع أعداء العراق من اجل بقائهم. والطريف في الامر ان هناك حكمة اوجدتها الضمائر وتناولتها أفواه الناس، أحيانا تنفلت من كيس الذكريات متمردة على رباط النسيان، وهم يقارنون حقبة القتال الاجباري التي ادمنت عليه حكومة القائد الاوحد في حرق الناس بمحرقة الحرب البعيدة عن الهدف وهي تجبر مواطنيها على التطوع للقتال مرغمين، مؤسسة بتلك اللجان للإعدامات، وفضاءات مظلمة من السجون العميقة، فيما حكومة الإمام الحسين وأبنائها الغياري بعد فتوى الدفاع (الكفائي) امتلأت سوح التدريب والسواتر عفويا، إطاعة للأمر الإلهي الذي نطقت به المرجعية الدينية العليا منذرة بالخطر القادم على ارض العراق ومقدساته. بذلك كان صدى الشارع العراقي يصدح بالتفاؤل والأمل الذي عقده على رجال الحشد الشعبي، ويناقد بجراحة كبيرة كل المخاوف والتحذيرات راصدا ومتوقعا ومحللا، قد يخطئ ويصيب، مشخصا الخلل، متيقنا ان هناك رجالا نذروا انفسهم للعلم وخدمة الإنسان. وكل ما مرّ امر خطير تجدهم في المقدمة يعيدون التوازن ويمنحون المقاتلين الهمة والشجاعة الى جانب الايمان ببعيدة إن حرب (داعش) والقضاء عليه شرف ما بعده شرف.

شريعة الجنين (1-2)

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

إن الحديث عن خلقة الإنسان يطول ونحن هنا لسنا في مقام بيان الخلق بل لدينا رسالة تقتصر على الأشهر التسعة التي يعيشها الجنين في قرار مكين، ومراحل خلقته التي عبّر عنها الخالق جل وعلا: ﴿وقد خلقكم أطواراً﴾ دون أن يخصصها بهذه المرحلة فقط، بل إنه كان قبل ذلك أطواراً وبعدها أطواراً ثم بعدها كذلك، وهذه المرحلة كغيرها من المراحل لم يتركها الخالق سدى بل وضع لها أحكاماً بحسب تصرفات الإنسان نفسه.

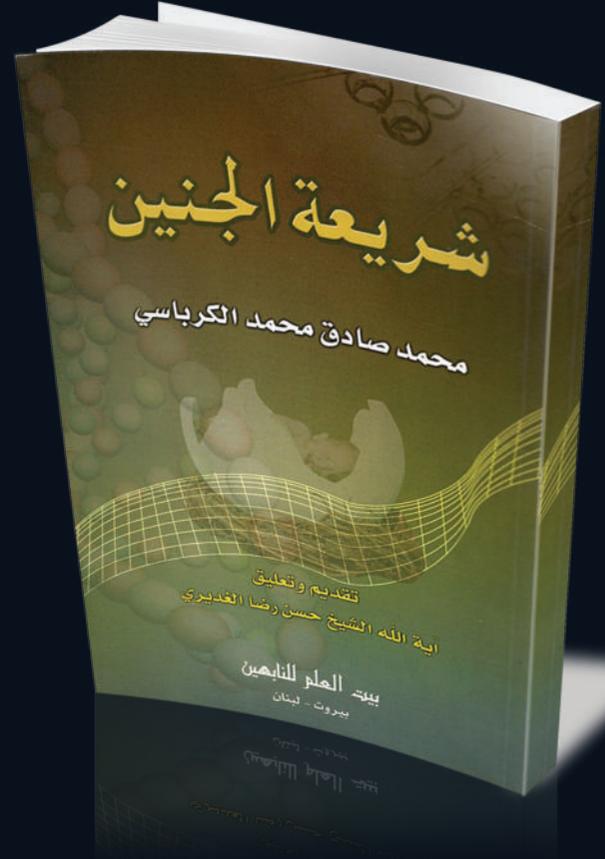
ويقذفها الرحم ليتخلص من آثارها السلبية. ومن هنا فإن هذه الفترة التي عبّرت عنها عظمة الخالق بالنطفة، فإن لها أحكاماً وقوانين سنتطرق إليها، وتعد هذه أول مراحل الجنين، ثم يتبع ذلك العرس الذي يتم بالتزاوج بين الحيمن والبويضة، فإنها المرحلة الأهم والتي سماها جل وعلا بالنطفة الأمشاج في قوله تعالى: ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج﴾. ومن المعلوم أن الأمشاج هي النطفة الممتزجة بأخرى، حيث نطفة الرجل (الحيمن) امتزجت بنطفة المرأة (البويضة) وتمّ التلاقح، وهذه المرحلة بالشكل العادي لا تتجاوز أكثر من أربعين يوماً كما صرح بذلك الرسول الأعظم (ص) في قوله: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة - أمشاج -» ويوجب الإمام السجاد (عليه السلام) عن السؤال التالي: ما حدّ النطفة - الأمشاج -؟ «هي التي إذا وقعت

فإذا التقى الطرفان الذكر والأنثى وأمنى الرجل في عنق رحم المرأة فإن السائل المنوي، تلك السفينة المرنة المسخرة بجنودها لحمل الحيمن (الحيوان المنوي) إلى داخل الرحم، وبعد أن تحركت شهوة المرأة وهبطت البويضة على سفينة أخرى محاطة بأخواتها تبدأ لتبحث عن شريك لها، فتختار من تلك الحيامن ما يرضيها خلقه وحُلَقَه {من مني يمني}، ليتم خلالها فترة خطوبة أقصاها ثلاثة أيام، حيث لا يستضيف الرحم نزلاءه أكثر من ذلك وعليهم أن يختاروا إما الرحيل عنه عبر بوابته أو التزاوج والاستقرار، فإن الفندق الرحمي خاص بالعوائل ولا مجال لغيرهم، هذه الفترة لها خصوصيتها، فقد يأتلفان بسرعة فائقة والتي عادة تستغرق مدة يوم واحد، وإلا افترقا إذا ثبتت عدم صلاحية الحيمن أو البويضة رغم كل المواد المحيطة بهما للحفاظ على حياتها، ويخرجان ميتين فاسدين

سؤال السائل ما حدّ المضغة؟ «هي التي إذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه مائة وعشرين يوماً». وقد وصفها أمير المؤمنين (عليه السلام) في جواب السائل: «فما هي صفة المضغة وخلقتها التي تُعرف بها؟» «هي مضغة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة»، وإلى هذه المرحلة تشير الآية الكريمة، إذ إن بعض أعضاء وجوارح الجنين قد خلقها وبعضها لازالت غير مخلقة، حيث يقول: {فإننا خلقناكم}... {ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة}، حيث سنأتي على تفاصيل ما خلق من جسد الإنسان في هذه المرحلة وما لم يُخلق، ومن هنا قدّم المخلقة على غير المخلقة وذلك لأنها في طور الخلق، وفي بداية هذه المرحلة تميّز الذكورة عن الأنوثة، لأن الأعضاء قبلها كانت مشتركة لا يختلف الذكر فيها عن الأنثى، وعلى أي حال فإن لهذه الحالة أحكامها الخاصة بها أيضاً. وبعدها تأتي المرحلة الخامسة ألا وهي تكوين العظام، ففي هذه الفترة الزمنية تنتهي تركيبه العظام جميعها، وقد قال تعالى: {فخلقنا المضغة عظماً} وعندها يكتمل الهيكل العظمي للجنين مزوداً بالعضلات خلال أسبوعين، وهذا لا يعني أن العظام خلقت بشكل سريع في هذه الفترة، بل إن العملية بدأت في الأسابيع السابقة وبالتحديد في الأسبوع الخامس والسادس إلا أنها كملت في هذه الفترة. وهناك رواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) يذكر حال المضغة حيث يقول: «فإن رأيت في المضغة شبه العقدة عظماً يابساً فذلك العظم، وذلك أول ما يبتدئ العظم، فيبتدئ بخمسة أشهر» أي بداية الخمسة تبدأ خلقه العظم.

وفي هذه المرحلة يبدأ الجنين بالتحرك بشكل عام وبيان الحمل بشكل واضح وبالطرق الطبيعية بأنه حمل دون شك، ومن هنا لعل الله سبحانه وتعالى جعل عدّة المرأة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً حيث يقول جل وعلا: {والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً}، وبذلك تحدد مسؤولية المرأة، فإن لم يكن حمل فتتزوج، وإن كان حمل فتتربص إلى حين الولادة.

وهذه الحركة تبدو بالإضافة إلى ما سبق أنها ضرورية لنمو بقية أعضائه، وقد ذكر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) عن هذه المرحلة عندما سئل عن صفة هذه المرحلة فقال: «إذا كان عظماً شق له السمع والبصر ورتبت جوارحه» وتدل الآيات السبع الواردة في مسألة السمع والبصر والفؤاد أن السمع يخلق أولاً ثم البصر ثم القلب ولهذا المرحلة أحكامها أيضاً.



في الرحم فاستقرت فيه أربعين يوماً». وقد وصفها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: «النفطة - الأمشاج - تكون مثل النخامة الغليظة»، ولهذا أيضاً أحكام.

ثم تأتي المرحلة الثالثة والتي تسمى بالعلقة، وهو تعبير لطيف يناسب الصفات التي تحملها، وقد قال تعالى: {ثم خلقنا النفطة} - الأمشاج - {علقه}، وهي أيضاً تمرّ بفترة لا تتجاوز أربعين يوماً. وقال حفيده السجاد (عليه السلام) في جواب السؤال التالي: «فما حدّ العلقه؟ قال: «هي التي إذا وقعت في الرحم فاستقرت فيه ثمانين يوماً». ووصفها أمير المؤمنين (عليه السلام) في جواب من سأله: «فما صفة العلقه التي تُعرف بها؟ «هي علقه كعلقه الدم المحجمة الجامدة، تمكث في الرحم بعد تحويلها من النفطة أربعين يوماً»، ولهذا المرحلة أحكام أيضاً.

ثم يأتي دور المرحلة الرابعة التي سماها الله جل وعلا في قوله: {فخلقنا العلقه مضغة}، والتعبير دقيق جداً للشبه القائم بينها وبين اللحم الممضوغ (المعلوك)، وتمتد مدتها أربعين يوماً في الغالب، حيث قال (ص): «ثم مضغة مثل ذلك»، أي أربعين يوماً مثل العلقه، وقد أجاب الإمام السجاد (عليه السلام) على



مزار تحول من معبد وثني الى معبد يعبد فيه الله «رد الشمس» في الحلة الفيحاء من المعجزات الإلهية الشاخصة للعيان

تحقيق: محمد الموسوي

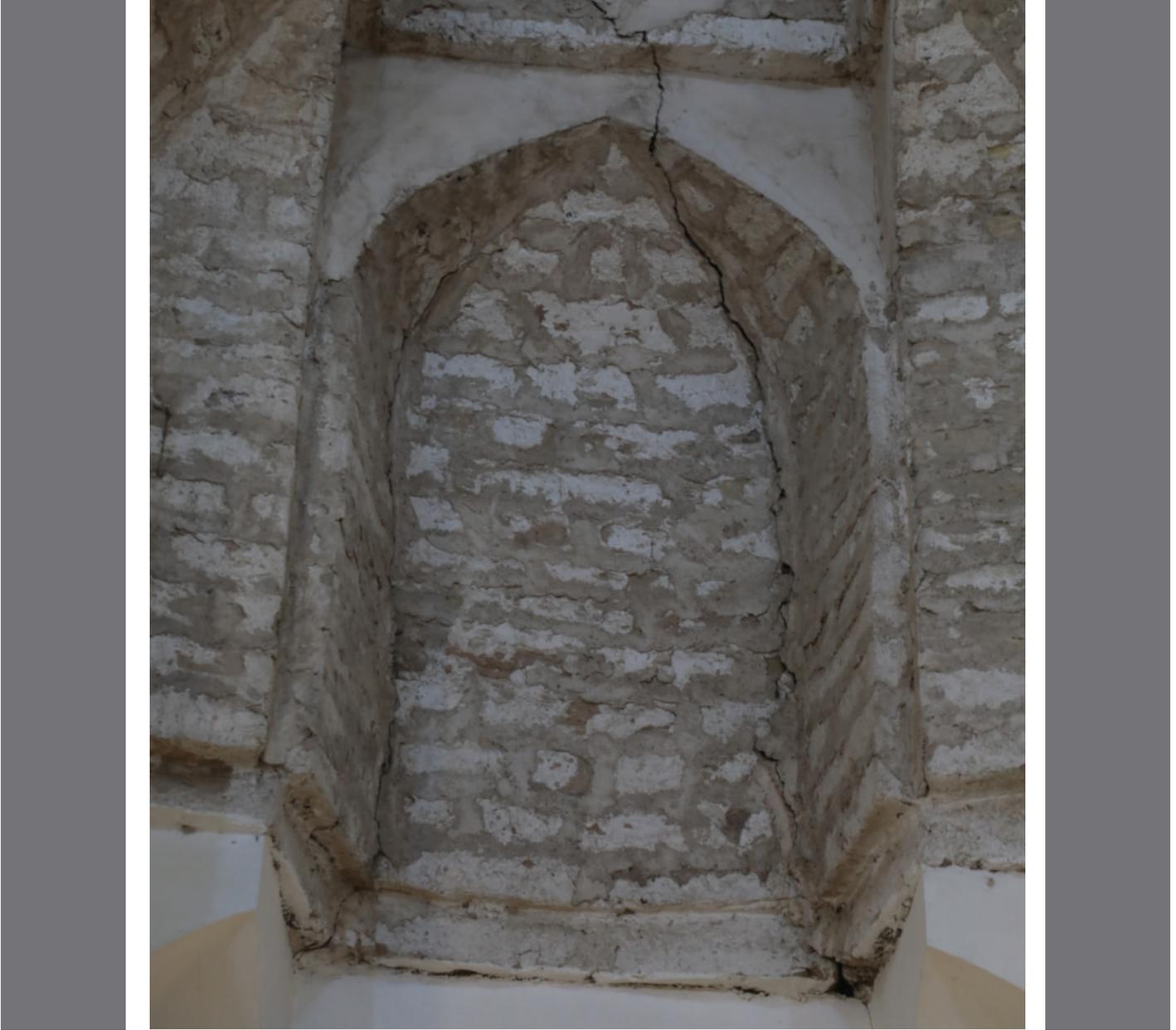
المراقد والمقامات المنتشرة في عموم محافظة بابل كثيرة ولها خصوصية تاريخية وإسلامية ومن تلك المقامات المقدسة مقام مشهد الشمس أو مرد الشمس أو رد الشمس وبتسميات متعددة لمكان واحد لا يبعد إلا بضعة مئات الأمتار عن منطقة باب الحسين في مركز مدينة الحلة، وعندها يمكن للزائر أو السائح أن يطالع من بعيد منارة المقام والزقورة مألوفة الشكل.



علي (عليه السلام) ان يعبر الفرات فانشغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم وصلى (عليه السلام) بنفسه بطائفة صلاة العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس ففانت الصلاة كثيراً منهم فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم فيه سأل الله تعالى رد الشمس ليجمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها فدعا الله تعالى في رد الشمس عليه وكانت في الأفق على الحال الذي تكون عليها وقت العصر.

وروي عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام): أنه قال لأبي بصير: «ردت له مرة عندنا بالمدينة، ومرتين عندكم بالعراق»، وأما الحسن البصري فيدعي أن الشمس قد ردت، أو حبست لعلي (عليه السلام) مرات كثيرة

رجوع الشمس لأمر المؤمنين (عليه السلام) مرتين في ١٧ من شوال في العام ٣٧ للهجرة حدثت معجزة رد الشمس للإمام علي (عليه السلام).. وم ذكر مسجد رد الشمس في المدينة المنورة وقد قال الشيخ المفيد في الإرشاد: «إن الشمس ردت لأمر المؤمنين (عليه السلام) مرتين: المرة الأولى في المدينة المنورة في حياة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) والثانية: فقد وقعت بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أراد الإمام (عليه السلام) أن يعبر الفرات ببابل الحلة بعد ما أنتهى من القضاء على الخوارج في النهروان»، وتشير المصادر التاريخية ومنها ما يذكره الشيخ المفيد (قدس سره) المتوفى (سنة ٤١٣ هـ) انه قال لما أراد الإمام



الحلة الفيحاء

سميت بالفيحاء وذلك لجمال طبيعتها وهي تقع على ضفاف شواطئ نهر الفرات وبها تحمله من كثافة الزرع وغابات النخيل وأشجار الأعناب وطبيعتها الساحرة وصفاء أجوائها فأطلق عليها الأدباء والشعراء بالحلة الفيحاء، وكذلك سميت بـ(الجامعين) لأنها تقع بالوسط بين محافظات البلاد فهي جامعة لمرور كافة المحافظات فيها، وسكنها العلماء والفقهاء والأولياء الصالحون ومراقدهم مازالت موجودة وشاخصة للعيان وبعد أن انتقلت الحوزة العلمية والدينية للحلة فتحت عدة مدارس دينية وتخرج

قد تزيد على العشرين، فقد قال: «إن الشمس ردت عليه مراراً: منها: الذي رواه سلمان ويوم البساط ويوم الخندق ويوم حنين، ويوم خيبر ويوم قرقيسيا ويوم براثا ويوم الغاضرية ويوم النهروان ويوم بيعة الرضوان ويوم صفين وفي النجف وفي بني مازر وبوادي العقيق وبعد أحد. وروى الكليني: أنها رجعت بمسجد الفضيق من المدينة، مرّة بكراع الغميم. وفي منزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي بدر وفي مشربة أم إبراهيم، قرب مسجد الفضيق وأخرها في مدينة الحلة والتي أصبحت مقام رد الشمس حالياً».

فقط للإمام علي بل ردت أيضا في مسجد الفضيف في السعودية في حادث مماثل يجمع بين الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) والإمام علي (عليه السلام) وقد ذكر ذلك جمع غفير من المسلمين فقد ذكر سبط بن الجوزي في تذكرة الخواصل عن أسماء بنت عميس قالت: كان رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجر علي (عليه السلام) وهو يوحى إليه فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله: اللهم إنه كان في طاعتك نبيك فأردد عليه الشمس (يقصد عليا) فقالت أسماء: فرأيتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على رؤوس الجبال وذلك بالصهباء في خير. موضعا إنه ينقل عن الحسيني عن كتاب (الإشارات إلى معرفة الزيارات) لأبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي المتوفى في حلب عام ٦١١ هجرية المطبوع في دمشق سنة ١٩٥٣ قوله إن في مدينة الحلة مشهد الشمس (يقال ردت لحزقيال النبي (عليه السلام) ويقال ليوشع بن نون (عليه السلام) وقيل لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) والله أعلم.

ويعد من المزارات المقدسة حيث يقصده الزائرون من جميع أنحاء العالم وخاصة من الهند وباكستان وإيران للتبرك والتقرب الى الله تعالى وله زيارة مخصوصة في آخر أربعماء من شهر صفر الذي يمثل نهاية الأحران على استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه العباس

منها العديد من طلبة العلم من كافة بلدان العالم العربي والإسلامي وقسم من هؤلاء العلماء توفوا في مدينة الحلة وضواحيها ومراقدهم مازالت موجودة داخل مدينة الحلة ويتبرك بها المؤمنون من كل مكانا وفعلا ما قاله الإمام علي (عليه السلام) فقد قام الأمير صدقة بن مزيد بتأسيس مدينة الحلة وبنى مقام رد الشمس إكراما للذكرى وتضيف الروايات إن الإمام عليا (عليه السلام) بقي في هذا المكان أربعة أيام، كما يقال إن الإمام علي (عليه السلام) أطلق على الحلة هذا الاسم والحلة هي حلة من حلال الجنة.

قدسية المقام..

الباحث بالشؤون التاريخية الدكتور سعد الحداد قال: «حسب ما ورد في كتاب فقهاء الفيحاء إن هذا المكان له قدسية قبل الإسلام وبعده فأنا الملك البابلي نبوخذ نصر هو الذي أقام هذا المشهد إكراما لإله الشمس (شمش) لتمارس فيها الطقوس الدينية وشاءت العناية الربانية أن يكون محل تقديس الشمس موضعا لتقديس خالق الشمس في مشهد الشمس على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وليس إنكارها إلا لدى من ينكر معاجز الأنبياء والأوصياء كأنشقاق القمر وينفي كرامة الأولياء وأوضح الحداد إن هناك روايات أخرى تقول إن الشمس لم ترد مرة واحدة في هذه الحادثة





بديعة على شكل زقورة يبلغ إرتفاعها حوالي ٢٥ مترا وهي بذلك لا تختلف في طرازها عن الزقورة الموجودة في مقام نبي الله ذي الكفل في منطقة الكفل في الطريق المؤدي الى مدينة النجف الأشرف أو عن زقورة مرقد الست زبيدة في جانب الكرخ من بغداد لذا لا يستبعد إن الثلاث بنيت في وقت واحد وعند دخولك المقام تواجهك قاعة كبيرة سقفت حديثا كانت في السابق حديقة دائرية الشكل يقول حسين الكعبي احد خدمة المقام الشريف: إن هذا المقام الذي توضع فيه الإمام علي (عليه السلام) كما تحيط بهذه القاعة ستة أو اوين يقودك أحدهما من ناحية اليسار الى باب جانبية تقودك هي الأخرى الى قاعة رئيسية مساحتها ٤٩ مترا ترتفع الى الأعلى بإرتفاع الزقورة حتى تضيق في النهاية وهنا بإمكانك إن تلاحظ الهندسة المميزة التي بنيت بها الزقورة من الداخل والتي بنيت بنوع خاص من الطابوق مزدانة بشبابيك للإضاءة والتهوية هناك أيضا المحراب الذي صلى فيه الإمام علي (عليه السلام) أما على يسار المقام وفي مكان مواجه نوعا ما لباب المقام الرئيسية هناك البئر الذي حفره الإمام علي وتوضأ منه حيث جرت العادة أن يقوم الناس بحفر الآبار في المكان الذي ينزلون فيه وهذا البئر يشبه إلى

(عليه السلام) وأخوته وأصحابه الميامين الشهداء الأبراراً حيث تأتي الى هذا المكان (مقام رد الشمس) أعداد غفيرة من النساء كل يوم أربعاء مما تضطر السلطات المحلية في المحافظة الى قطع الطريق في هذا اليوم وهذه الزيارة هي جزء من تقاليد موروثة تقوم بموجبها النساء بإستبدال ملابسهن السود التي أتسحن بها طوال الأشهر الحرم بملابس أخرى ملونة أو يقومن في بعض الأحيان بجلب هذه الملابس معهن تبركا بصاحب المكان ويطلبن النذور ولا يخلو هذا اليوم أيضا من نساء أخريات وفين بنذورهن وحصلن على مرادهن بتوزيع الحلويات والأطعمة على بقية الزوار لتكون دليلا على تحقيق أمانيهن وقد تتعدى هذه النذور الى هدايا عينية مثل الساعات والمراوح والسجاد لتكون جزءا من الأثاث الخاص بالمقام الشريفاً كما يشهد المقام توافد أعداد كبيرة من الزوار في عيد الغدير خاصة بالنسبة للبعث الذين لا يستطيعون الإنضمام الى أفواج المحتفلين بالغديرية في محافظة النجف الأشرف .

أحاديث وإعمار

وواصل الحداد حديثه عن تأريخ إعمار مقام رد الشمس فقال: «إن تاريخ هذا الأثر المعماري يبلغ حوالي ٩٥٠ سنة حيث تم بناؤه على الطراز السلجوقي بهندسة معمارية

حد كبير البئر الذي يقع في مرقد سيدنا عمران بن علي عليهما السلام الواقع في آثار بابل على بعد ميل واحد تقريبا من قرية الجمجمة وهو ليس ببعيد عن شط الفرات وكذلك يشبه البئر الذي وجد في مسجد براثا في بغداد والذي أظهره للوجود الإمام علي عليه السلام وصلى في المسجد مع أصحابه في قصة معروفة ومشهورة وهي من مناقب الإمام (عليه السلام) إلا إن هذا البئر لم يبق من ملامحه أي أثر، حيث دفن في عهد النظام السابق ووضع فيه أنقاض الطابوق الحجري الذي رمت به الزقورة عندما إنهار جزء منها عام ١٩٧٢ نتيجة الزمن والقدم حيث تم إعادة ترميمها في ذلك الوقت إلا إن إعادة الإعمار لم تفلح في ردم الشرخ الكبير الذي بدا واضحا في أحد جدران الزقورة من الداخل إضافة الى لمسات التجديد التي بدت واضحة على أرضية وجدران المقام التي غلفت بالسيراميك بعد أن كانت ملطخة بالحناء حيث قام بعمليات التجديد هذه وعلى التوالي عدد من أهل الخير من أبناء الحلة وغيرهم كما إن داخل المقام يوجد باب صغيرة في المقام يؤدي الى مسجد ومقام الإمام علي وهو مصلى للرجال كان يسمى بمسجد الصاعدية وهناك معلومات تجري على ألسنة الناس وتداولها البعض وكأنها حقيقة منها إن حواربي النبي عيسى (عليه السلام) دفنوا في هذا المكان كما إن النبي موسى (عليه السلام) سبق أن حط رحاله في هذا المكان وصلى فيه أيضا.

وملخص القول عن مقام رد الشمس إنه تحول من معبد وثني الى معبد يعبد فيه الله تعالى، وحديث رد الشمس في الشعر مما نظمه الحميري :

ردت عليه الشمس لما فاته
وقت الصلاة وقد دنت للمغرب
حتى تبلج نورها في أفقها
للعصر ثم هوت هوي الكوكب
وعليه قد ردت ببابل مرة
أخرى وما ردت لخلق معرب
إلا ليوشع أو له من بعده
ولردهات أو ويل أمر معجب



الطفولة

بين الطبع والتطبع

بقلم: حنان الزيرجاوي



السنوات الأولى من اعمارهم ولا نستطيع - بطبيعة الحال - ان نجزم انها دائما خطيرة لكن في مرحلة عمرية معينة يبدأ جرس الانذار يدق ناقوسه ففي السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل تكون وسيلة التعبير لديه هي (البكاء والصراخ)؛ لأنه في تلك المرحلة العمرية لا يتمكن من التعبير بلغة الكلام وهنا لا يشكل خطرا لكن عندما تستمر هذه الحالة بعد عمر ثلاث سنوات تشكل خطرا فقد تكون سلوكا لدى الطفل او طبعا تطبع به!..

نعم تطبع به بسبب سوء تعامل الاباء مع سلوكيات الطفل احيانا، فيجعله يعتقد انه هكذا يكون الرد على سبيل المثال ضرب الطفل عندما يبكي بدون معرفة سبب البكاء او منع الطفل من اللعب عند عدم قبوله بالنوم المبكر أو قول الأب: (اضرب ابن الجيران إذا أخذ لعبتك أو ضربك) فيعتقد الطفل ان لغة العنف

خلاصة ما نصبو إليه من طموحات وأهداف، فهم جيل من الأفكار والتطلعات التي نريد بها صناعة مجتمع خال من الأوبئة والأمراض النفسية، والعمل على بلورة أشياء ناصعة ورائعة من مواهبهم وقدراتهم الذاتية. وبين الطبع والتطبع الذي يعتري أطفالنا منذ نعومة أظفارهم، هناك مربّ مثقف واع يعرف كيفية التعامل مع تصرف ولده الذي قد يكون في بعض الأحيان عنيفا وقاسيا والذي يؤثر على حياة ذلك الطفل اذا اصبح ذلك السلوك طبعا تطبع في شخصية ذلك الولد الذي هو (أب أم) المستقبل ان شاء الله تعالى.

فقد يكون ذلك الطبع سببا في فشل حياة زوجية مستقبلية لذلك الطفل او سببا في خسارة الاصدقاء وكثرة الاعداء؛ بسبب طبع العنف او العدوانية الذي اكتسبه الطفل منذ طفولته فتطبع به. ومن الجدير الاهتمام بتلك التصرفات التي تصدر من اطفالنا منذ

لماذا يريد الإنسان السوء للآخرين؟

زيد علي كريم الكفلي

عندما يكون إيمان الإنسان ضعيفا تسوء أخلاقه وتظهر صفات الحقد والكراهية والحسد تجاه الآخرين ويتمنى دائما إلحاق الأذى والضرر بهم والمشقة لهم والفرح بما يصيبهم من مرض أو فقر أو خسارة بسبب أو بدون سبب، وقد تراه يتعامل بقسوة مع الآخرين ممن لا يشكلون تهديدا له، وبعض الأحيان ترى أطفالهم نفس نهجهم...!!، وذلك لسببين، إما أنهم لا يشعرون بالآلام الآخرين، أو كونهم يستمتعون بذلك!. ويحكى أن أحد المدرسين طرح هكذا موضوع لقراءة تصورات طلبته في المدرسة، فرد أحد الطلاب قائلا: «إن البشر هم لذة الحياة وفي نفس الوقت هم حثالة المجتمع، فهم يحبون ويكرهون، ويساعدون الآخرين، ويلحقون بهم الضرر، يعانقوهم بالسلام، ويطعنون بظهورهم».. هكذا هو المجتمع!

وقال آخر: «تمني الشر للبشر وإرادة المكروه لهم من جنس الحسد المحرم والبغض المذموم، ومن المحرمات التي يحاسب عليها الإنسان يوم القيامة.. وكان الرسول (صلى الله عليه وآله) يوصي أصحابه وأمه من بعده بحب الخير، وتمنيه للآخرين، وجعل هذه العبادة وهذه الخصلة من خصال الإيمان.. وقد روي عنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «لَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَنَاحِشُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَحْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَحْسِبُ أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ».

فعندما يتمنى الإنسان الخير للآخرين، والمحبة لهم لن يخسر شيئا، ففضل الله عظيم، ورحمته واسعة، وكل شيء عنده بمقدار، والمسلم لا يتمنى إلا خيرا للمجتمع وأوطانه وإخوانه في كل الظروف والأحوال.

والانتقام هي الحل الأمثل والناجع.

- ما هو الطبع؟

الطبع اصطلاحا: هو الصفات السلوكية التي يأتيها الإنسان دائما بغير تكلف.

الطبع هو مجموعة العوامل أو الاستعدادات الوراثية التي سوف تؤلف شخصية الإنسان فيمثل الطبع الركائز الأساسية للشخصية أي العناصر الثابتة الموروثة بيولوجيا والتي سوف تتكون منها الشخصية نتيجة ما يكتسب نتيجة ظروف الحياة وما بالتعلم والتربية. فالوروث البيولوجي هو ما يكون الطبع والمكتسب أثناء الحياة هو الذي يحدد طبيعة وصفات الشخص أي شخصيته.

كما بينا انه أحيانا يكون العنف مكتسبا لكن هذا لا ينفي انه هناك حالات كثيرة سببها يكون بين جينات وراثية ساعدت على ان يكون العنف طبعا عند الطفل وبين مؤثرات بيئية وتربوية وتوجيه وتعلم واكتساب ويستمر معه الا اذا حاول بإرادته ومهارته التخفيف منه او التخلص بشكل نهائي.

هل يمكن القول إنه طفل قاس؟..

الطفل مثل الارض كما شبهه سيد البلغاء مولانا امير المؤمنين (عليه السلام) نحن من نجعله طيبا أو قاسيا مسالما أو عنيفا مثل الذي يزرع الشجرة ويحسن سقيها الى ان تؤتي ثمارها.

هنا يمكن القول: ان سلوكيات الطفل (الطبع - التطبع) تشترك بها عوامل عدة منها التربوي ومنها الاجتماعي ومنها الوراثي البيولوجي ومنها البيئي والثقافي كلها مجتمعة ساعدت بتكوين طفل هادئ او قاس عدواني وعنيف.

انتبه ايها المربي في كيفية التعامل مع التصرف العنيف الذي يقوم به ابنك؛ لأن ردة فعلك القاسية والانتقامية تجعله يتعلم منك الاسلوب العدواني والانفعالي. كن له قدوة ايجابية يكتسب منك مهارة الرد الصحيح.

استمع له، امنحه الوقت الكافي للتعبير عن مشاعره وما يختلج بداخله، فأغلب التصرفات العنيفة هي للتعبير عن الاحباط والغضب.

يبن له ان كل إنسان يغضب أو يفعل لكن ليس من الصحيح التصرف بعدوانية وعنف .

وخلاصة الحال أن أبناءنا غرسنا الذي نباهي به الأمم، ومستقبلنا الذي وطينا فيه كل آمياتنا وأحلامنا، فلننظر إلى معين ما نسقيهم به، ليخرجوا شجرا طيب الثمار.



مظاهر وحدة المنهج السياسي عند الإمامين الحجة والحسين عليهما السلام

أن ابدأهم بقتال» (١). إذاً حركة الحسين حركة سلمية من الأساس وإنما اضطر الحسين (عليه السلام) للقتال للدفاع عن نفسه وعياله. وكذلك الحال بالنسبة إلى حركة الإمام المنتظر (عليه السلام) فهي حركة جماهيرية سلمية، وإن استعمل السلاح فيها فهو عنصر هامشي في الحركة، كحركة جده الإمام الحسين (عليه السلام)، ومما يدل على ذلك ما هو مستفاد من روايات الظهور من أن أول ظهور له في المدينة المنورة في الوقت الذي يكون السفيناني قد سيطر على العراق والشام فيعلم أن الإمام المهدي (عليه السلام) قد ظهر في المدينة فيتوجه بجيش لمحاربة الإمام فيخرج الإمام من المدينة ويتوجه إلى مكة المكرمة فتسقط المدينة في يد السفيناني وجيشه فيعيشون فيها الفساد، فيعلن الإمام (عليه السلام) انطلاق ثورته في مكة المكرمة فيتوجه السفيناني بجيشه إلى مكة محارباً للإمام (عليه السلام) فيخسف بهم في البداء فيسيطر الإمام (عليه السلام) على مكة حينها (٢).

المصدر

- (١) روضة الواعظين ص ١٨٠.
- (٢) بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ح ٨٧.

إن المقصود من المنهج حركتها (عليهما السلام)، وهو الأسلوب والطريقة المتبعة في تحقيق الهدف المنشود، فهل أتبع المنهج المسلح القائم على الغزو العسكري أم المنهج التغييري السلمي للواقع المعاش بأبعاده المختلفة الثقافي والسياسي والأخلاقي وهل اتفقا في ذلك؟ وهل أعتمد على العنصر البشري أم العنصر الغيبي؟

إن هذا المنهج سُنَّه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتخذ في دعوته المباركة حيث إنه ثلاث عشرة سنة قضاها من عمر الدعوة في مكة ولم يشهر سلاحاً أبداً ثم هاجر إلى المدينة المنورة والطائف ودعا إلى الإسلام دون سلاح، وإن كان قد استعمله للدفاع عن المسلمين آنذاك فكان استعماله في مرحلة لاحقة اقتضت ذلك وليس الأصل هو السلاح. وكذلك صنع الإمام الحسين (عليه السلام) فهو حمل السلاح من أجل الدفاع عن نفسه وعياله، ولذلك تجد أنه (عليه السلام) لم يكن متهيئاً للقتال ولم يغز في حركته منذ خروجه من مكة إلى أن استشهد، ولذلك تجد كما نقل أرباب السير أن الإمام الحسين (عليه السلام) لما التقى بجيش الحر الرياحي وقطع عليه الطريق قال له زهير بن القين: «يا أبا عبدالله هذا الحر وأصحابه أهون علينا ممن سيأتي بعدهم تعال نقاتلهم فقال الحسين (عليه السلام): «إني أكره

ماذا تعني لك

عليه السلام

نهضة الامام الحسين؟

لوكانت نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) ثورة كمعظم الثورات التاريخية الأخرى التي أسست على أغراض ومآرب جاه ومال ونفوذ، وعلى طموحات سيادة وتسلط واستغلال، وعلى مطامع ثروات وممتلكات المستضعفين، لكان مصيرها شبيها للثورات الأخرى التي طمست وضمرت في التاريخ.

إن ثورة الأمام الحسين (عليه السلام) واحدة من أهم الثورات التي شهدتها التاريخ الإسلامي، لابل والتاريخ العالمي بشكل عام، لما تضمنته من مبادئ وأهداف إنسانية سامية، ولما تمخض عنها من نتائج هامة ذات تأثير بعيد المدى في حياة الإنسانية جمعاء.

نهضة الامام الحسين (عليه السلام) لم تكن ثورة سياسية فحسب قامت من أجل الوصول الى السلطة او سدة الحكم كما يحاول ان يصورها بعض المغرضين والنواصب المعادين لنهج بيت النبوة ومعدن الرسالة (عليهم السلام)، وإنما هي ثورة قامت من أجل قضية أعمق هدفها احقاق الحق ومقاومة الظلم والباطل، وقد شكلت تحدياً بارزاً ورئيساً للاستبداد.

ثورة الامام الحسين (عليه السلام) العظيمة هي التي خلدت نفسها بذاتها، لقوتها وقوة الوقائع والمصائب والمواقف البطولية والعناصر الأخرى التي امتلكتها هذه الواقعة التاريخية الكبيرة، وهذا الخلود والتخليد لثورة الإمام لابد وأن تكون له أسباب ومسببات وعلل ظاهرية، حيث جعلت من ثورته ثورة خالدة بهذه الكيفية إلى يومنا هذا وإلى يوم القيامة.

تنويه واعتذار

رفعاً للإشكال الذي وقع في العدد السابق بسقوط (لو كانت) من بداية هذا الموضوع لأسباب فنية، لذا ارتأينا إعادة نشره مرة ثانية.

مصيبة الإمام الحسين

مصيبة تصغر عندها المصائب



مما ورد في هذه السورة الشريفة، وقد أوّل في حق الحسين (عليه السلام) قوله تعالى: (فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ). فقد روي في البحار أن آدم (عليه السلام) رأى ساق العرش وأسماء النبي والأئمة (عليهم السلام)، فلقنه جبرائيل، قل: يا حميد بحق محمد، يا عليّ بحق علي، يا فاطر بحق فاطمة، يا محسن بحق الحسن والحسين، ومنك الإحسان.

فلما ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) سالت دموعه واخشع قلبه وقال: يا أخي جبرئيل في ذكر الخامس ينكسر قلبي وتسيل عبرتي؟ قال جبرئيل: ولذلك هذا يصاب بمصيبة تصغر عندها المصائب، فقال: يا أخي وما هي؟ قال: يقتل عطشاناً غريباً وحيداً فريداً ليس له ناصر ولا معين ولو تراه يا آدم وهو يقول: -واعطشاه- -واقلة ناصر- حتى يحول العطش بينه وبين السماء كالمدحان فلم يجبه أحد إلا بالسيوف وشرب الحتوف فيذبح ذبح الشاة من قفاه وينهب رحله أعداؤه وتشهر رؤوسهم هو وأنصاره في البلدان ومعهم النسوان كذلك سبق في علم الواحد المنان؛ فبكى آدم وجبرئيل بكاء الشكلي.

في الانتظار

بعض العتاب



حيدر السلامي

لا أدري إن كان حلماً.. مررت بكفك على رأسي،
غممني عطرك النفاذ الأخاذ، أذهلني منظرِكَ الأسر
عما سواه، ولكنني برمشة واحدة لإراديتك، افتقدتك..
تلفت فلا أثر، درتُ حول نفسي مرات ومرات،
نظرت هنا وهناك وهناك، تعثرت بأفكاري وقعت
في متاهة الارتياب.. أهكذا تكون؟! مرّ السحاب،
تقلق أجنحة الغياب، تذهب بها إلى ما لا يرى، كأنك
حزن يُحتضِرُ وبشارة تنتظرُ.. بل صرخة تزلزل الجبال
مهجورة في الصدور، مهدورة بين السطور، منذ
مئات السنين.

مثقل هو القلب بالأسئلة، مثخن بالاحتمالات، لا
عزاء اليوم إلا بك. أترى يجيئك مني الصدى؟!
يا شاهداً غير مستور، وحاضراً غير منظور، وغائباً
يرفل بالحضور، أما حان لقاءك؟! حتماً تصبر على
الفراق؟!!

اشتعلت رؤوسٌ شيباً، وامتلاّت قلوبٌ ريباً، ورانَ
اليأس على الأرض كلها، وادلهمت النفوس بهمها
وظلمها، فلولا إثارة من علم يسير، وإشارة من قمر
منير، تبعث الأمل من جديد وتضع الأوزار عن
الظهور، وتسرح الليل بالسفور.

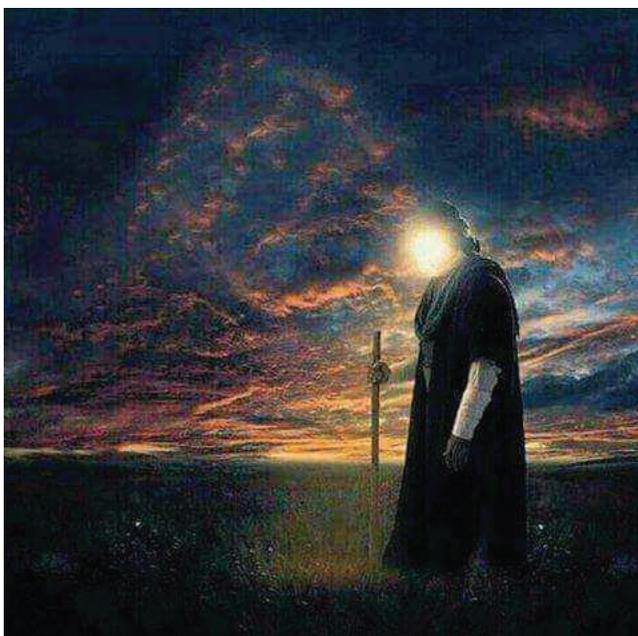
تحثني خطاي إلى السهلة كل جمعة، عليّ أسمع منك
نجوى، أو أثبك شكوى، فلولا تفضلت بجواب على
بعض العتاب.



هويتنا الثقافية

الهوية الثقافية والجو الأخلاقي العام لا ينفع ان يغرس فيها غير
الخير ومظاهر الأخلاق والالتزام اما ما يطراً عليها من ملوثات
وظواهر نشاز، فلا تلبث ان تزول كما تزول الريح الصفراء لتبقى
الهوية والأخلاق والقيم هي السمة الثابتة والصفة الراسخة
لمجتمعنا الطيب .

اللهم نسألك القبول



اللهم عجل لوليكَ الفرج واجعلنا من خدامه وأنصاره وشيعته
والمُتَظَرِّين والمُتَمَهِّدِينَ له، والمستشَهِدِينَ تحت لوائه..



صورة تراثية نادرة تعود إلى عام ١٩٦٠م، تُبين مطالبة أهالي كربلاء ببناء قبور الأئمة (عليهم السلام) في بقيع الغرقد؛ تزامناً مع حلول ذكرى هدم قبورهم المطهرة آنذاك..

قالوا في المرجعية..

ماذا قال الشيخ خالد الملا عن السيد المرجع الديني الاعلى (دام ظلّه الوارف) - ان الفتوى لم تأت للدفاع عن مكون ضد آخر؛ أنّها جاءت باسم الجميع ودفاعاً عن العراقيين من جميع الاديان؛ بل عن الانسانية بشكلها الاعم.

- فتوى السيد السيستاني خلقت مناخات وطنية جديدة وقضت على أحلام تقسيم العراق.

- لقاء البابا فرنسيس بالمرجع الاعلى انعطافة في تاريخ العراق وعلى السياسيين توظيفها بطريقة ناجحة.



أئمة البقيع

أقدامي تسيرُ بي في عالم الوهم إلى شواهد قبور قديمة تبعثُ منها خيوط الشمس، كانت أشبه باللوحة الفنية التي رُسمت على شاهدة كل قبر، لا بد أن تُعرض كتراثٍ للأمم أو تُنافس بها «بيكاسو» بأن نعرض الشمس بين رسامته الرمادية، حجرها ينبضُ برائحة زاكية أشبه بخبز الجلدات الذي يصنعه للفقراء، أسماؤهم مكتوبة بأجساد الملائكة أو الأصح من نورها، كل شيء عظيم وقابل للانبهار وكأني دخلتُ قصر أحد الأساطير! أو صرح سليمان المرصع بالياقوت وأنا بلقيسه حين خيل لي التراب لجة عميقة من الألماس ناصع النقاء، لربما أيضاً تلمستُ قول الله في «يا نارُ كوني برداً و سلاماً» و كأنهم هم النسيم العليل وسط نار خُلق منها الشيطان، أخاطبهم هل السنون هذه خاضعة لتبديل الحال وهي الآن ترقدُ في فراش أيوب تتغذى على صبره؟ هل الأرضُ سوف تُصيبها معجزة مثل «العذراء» وتلدُ فجرًا جديدًا حاملاً خطاباً من عالم السماء» أما نحنُ فعباد الله البررة؟! هل يا ترى سينطقُ «عيسى» الجديد بحقيقة تردُّ أفواه كل كاهن و مغتصب و أيضاً على الذين يرتدون اللحايا لباساً لهم يقطرُ دماً و أفكاراً سوداً.

تبارك علي الهلالي

فضل صلاة الجماعة

صلاة الجماعة من شعائر الله التي يُستدلُّ بها على الإخلاص والتوحيد، والعبودية لله ومحمل معالم الإسلام، ولهذا يتعزَّن على المؤمنين تعظيمها فإنَّ تعظيمها من تقوى القلوب كما قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾



لا ينبغي تركها من غير عذر

عن أبي جعفر الباقر(ع):
"من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له"

أمالى الصدوق

x24

تفضل صلاة الفرد بأربع وعشرين درجة

عن أبي عبدالله الصادق(ع):
"الصلاة في جماعة تفضل على صلاة الفرد -أي الفرد- بأربع وعشرين درجة"

من لا يحضره الفقيه



لو علموا فضل الجماعة لأتوها ولو حبوا

ورد عن النبي(ص) أنه قال تعريضاً بمن لا يحضر الجماعة في العشاء الآخرة:
"ولو علموا الفضل الذي فيهما لأتوها ولو حبوا"

تهذيب الأحكام



فضل المشي إلى صلاة الجماعة

عن النبي الأعظم(ص):
".. فما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة، ثم يأمُر به إلى الجنة"

أمالى الصدوق



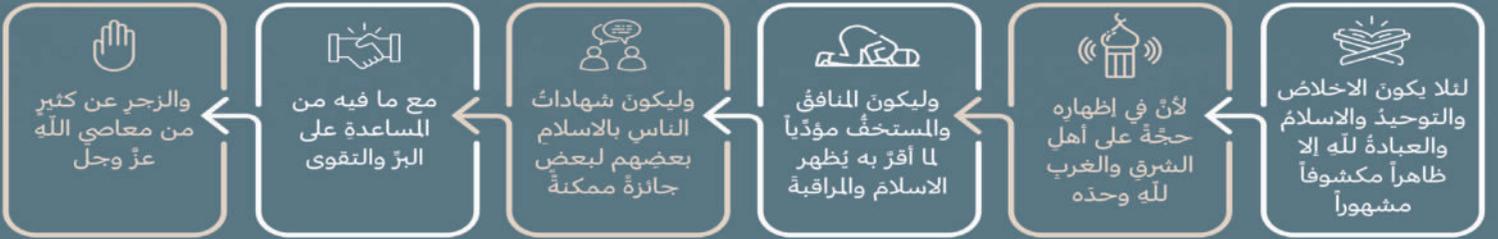
فضلها على عدد من الشئ

يستحب انتظار الجماعة، وهو أفضل من الصلاة في أول الوقت منفرداً -على تفصيل-، وكذا يستحب اختيار الجماعة مع التخفيف على الصلاة فرادى مع الاطالة

العروة الوثقى

من أهداف صلاة الجماعة

إنَّما جعلت الجماعة ..



الإمام الرضا(ع) | عيون أخبار الرضا

من آثار صلاة الجماعة

ومن حقره
فإنَّما يحقر الله

ومن ظلمه
فإنَّما يظلم الله

فهو في ذمة
الله عز وجل

من صلى الغداة والعشاء
الآخرة في جماعة ..

* الغداة : صلاة الفجر

الإمام الصادق(ع) | من لا يحضره الفقيه